غورباتشوف : تمسك واشنطن بـ «حرب النجوم» لم يتح التوصل الى اتفاقات محددة لنزع السلاح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 166/42 - 28.11.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

● اتخذنا القرار بعقد لقاء جنيف لأننا لا نملك الحق في الاستهانة ولو بأقل فرصة لتغيير سير تطور الأحداث الخطير في العالم ● لقاء جنيف حدث كبير الأهمية ●

● موسكو - «تاس» - أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، ان الموقف الذي يتخذه الجانب الأمريكي من مخطط «حرب النجوم» هو العقبة الرئيسية في طريق الاتفاق على فرض الرقابة على الأسلحة.

وأضاف المسؤول السوفييتي، الذي كان يتحدث أمس الأربعاء في دورة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي : «ومع ذلك فاننا اتخذنا قرارنا بعقد اللقاء مع الرئيس الأمريكي. واتخذناه لأننا لا نملك الحق في الاستهانة ولو بأقل فرصة لتغيير سير تطور الأحداث الخطر في العالم».

وأضاف : «لقد كان اللقاء، دون شك، حدثاً كبير الأهمية. فانه لنافع الحديث الصريح والجلي والمحدد. لنافعة إمكانية مقارنة المواقف بدقة. ولكننا واقعيون وعلينا ان نقول صراحة ان حل اهم القضايا المرتبطة بايقاف سباق التسلح لم يتح التوصل اليه في اثناء اللقاء. وعدم رغبة قيادة الولايات المتحدة في التخلي عن برنامج «حرب النجوم» لم تسمح بالتوصل في جنيف الى الاتفاقات المحددة بصدد نزع السلاح الفعلي ولا يزال الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، كما في السابق، تفرق بينهما خلافات كبيرة ايضاً بصدد القضايا المبدئية الأخرى للوضع في العالم وتطور الأحداث في مناطق بعينها. ولكننا بعيدون ايضا عن تقليل اهمية الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جنيف. وهي، بالدرجة الأولى، الإدراك المتبادل المثبت في البيان المشترك بأن الحرب النووية لا ينبغي شنها أبداً وبأنه لا يمكن ان يكون فيها منتصرون. وتعهد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بناء علاقاتهما انطلاقاً من هذه الحقيقة التي لا جدال فيها دون سعي منهما نحو بلوغ التفوق العسكري».

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

استفزاز بوليسي وقح ضد نائب رئيس مجلس الطيبة عبد الحميد ابو عيطة

● الطيبة - من «مكتب الاتحاد» - استدعت شرطة الطيبة، يوم الاثنين الماضي، نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة وحققت معه حول اتهامات ملفقة تدعي دخوله الى إحدى المدارس في ابتدائية الطيبة وتحريض التلاميذ وأولياء أمورهم على ترك مقاعد الدراسة بسبب الاوضاع المزرية في الغرف المؤجرة التابعة للمدرسة.

ورفض الرفيق عبد الحميد أبو عيطة الاتهامات الموجهة اليه.

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد الحميد هو نائب رئيس المجلس المحلي لشؤون المعارف. وكان المجلس أوفده في ذلك اليوم للاستقصاء والاطلاع على الظروف القائمة في الغرف المؤجرة، على إثر الشكاوي التي تقدم بها أولياء أمور التلاميذ.

احتفالاً بالمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

مسيرة المشاعل «للحزب الذي ينير لنا الطريق» في شفاعمرو تتحول الى مظاهرة كفاحية جبارة

● ١٥٠٠ انسان جاؤوا ليقدموا آيات العرفان للحزب ويقدموا التهاني لفرع الشبيبة في شفاعمرو بعيده الـ ٣٥ ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس الاول (الثلاثاء) بدأت جموع الشباب بالتوافد على نادي الحزب الشيوعي.. جاؤوا ليعلنوا عن امتنانهم للحزب الذي أنار لهم طريق الكرامة والحرية وليشاركوا الشبيبة الشيوعية في المدينة فرحتها بمناسبة مرور (٣٥) عاماً عن انطلاقتها. ومع الشبان والفتيات جاء الرجال والشيوخ والنساء، تطفح قلوبهم بالأمل وبالايمان بأن طريق الحزب هو وحده الموصل الى شاطىء الامان.

وما أن أشارت العقارب الى تمام الساعة السادسة مساء حتى كانت الاعلام الحمراء تخفق واصوات الطبول تجلجل واعضاء الشبيبة من كل فروع منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية يصطفون بالملابس الرسمية ويحملون المشاعل المضيئة رمزا لطريق الحزب المضيء وللمستقبل المضيء، لحظات كلها ثقة وجمال.

انطلقت مسيرة ثلاثة الآف ساعد ترفع الاعلام والمشاعل والشعارات النضالية مخترقة شوارع المدينة بينما الف وخمسمائة حنجرة تهتف تحية للحزب القائد ولمؤتمره العتيد.. الف وخمسمائة حنجرة تهتف تحية للشعب الفلسطيني.. تهتف للحرية وتهتف للسلام وتنشد اناشيد الحب للوطن الجميل.

وعلى جوانب الشوارع وعلى أسطحة المنازل وشرفاتها اصطف الاهالي مستبشرين ليستمدوا القوة والفرح من هذا النهر الهادر حيث انضمت اليه روافد جديدة في طريقه نحو قاعة بلدية شفاعمرو.

وقد غصت القاعة بجزء من الجموع وفي الساحة الرحبة استمعت المئات التي لم تجد لها مكاناً في الداخل الى المهرجان الخطابي والفني الزاخر. وما ان اعتلى المنصة خطباء المهرجان من قادة الحزب المركزيين وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة (التي بادرت مع فرع الشبيبة في المدينة الى هذا العمل الفذ) وقادة الحزب والجبهة في شفاعمرو، حتى دوت عاصفة مستمرة من التصفيق.

افتتح المهرجان واداره الرفيق وليد ياسين، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية. فاكد ثبات الشبيبة على درب الحزب ومبادئه ودعا الشباب الى الانضمام الى الشبيبة الشيوعية ليجدوا فيها طريقهم الصحيح.

ثم تكلم الرفيق رياض خوري باسم فرع الحزب في شفاعمرو فهنأ الشبيبة بعيدها في هذا المكان (بلدية شفاعمرو) حيث انطلقت شرارة يوم الارض وحيث تفجر هتاف «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

وبعده تكلم الرفيق بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، فقال: لو ألقينا اليوم نظرة الى الماضي فسوف يغمرنا الفرح ولن نشعر بالحزن (رغم كل المآسي التي مرت) نشعر بفرح من الطريق الطويل الذي استطعنا ان نقطعه ومن الانجازات التي حققناها.. واذكر انني كنت في شفاعمرو ايام الحكم العسكري البائد، بعد ان سمعنا عن احراق نادي الحزب في البلدة. وقتها نظرنا بأسى الى المنظر ولكن قررنا «ان هذا لن يحدث مرة اخرى» وهاكم النتيجة.. هذه المئات التي

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

آخر تداعيات قضية الجاسوس :

استدعاء دبلوماسيين اسرائيليين من الولايات المتحدة

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس، أنه جرى استدعاء دبلوماسيين إسرائيليين في نيويورك وواشنطن للعودة حالاً الى البلاد، على أثر «الفضيحة» التي أثارتها قضية الجاسوس الاسرائيلي يوناتان بولارد في الولايات المتحدة.

وأضاف أن صحيفة «نيويورك تايمز» أشارت، نقلاً عن مصادر حكومية اسرائيلية، الى ان «رجل الاتصال» مع بولارد هو الموظف المسؤول عن جمع معلومات استخباراتية في السفارة الإسرائيلية بواشنطن. فيما أكدت مصادر مكتب التحقيق الفيدرالي أن «رجل الاتصال» هو إما صحفي اسرائيلي أو صحفي مقرب من اسرائيل.

ومن ناحية أخرى نقل مراسل صحيفة «عل همشمار» في واشنطن، أمس، عن «مصادر واشنطنية مطلعة» تأكيدها أن خيوط «قضية بولارد» تصل في المحصلة الى الوزير أريئيل شارون.

بيرس:

مذكرة مبارك ايجابية ومشجعة!

●القدس - اعلن رئيس الوزراء، شمعون بيرس، في ختام اجتماعه، امس، بوزير الطاقة الذي وصل الى البلاد، امس الاول، ان المذكرة التي حملها اليه الوزير الضيف من الرئيس المصري، حسني مبارك، «ايجابية ومشجعة»! واعرب عن اعتقاده باحتمال تجدد المفاوضات مع مصر قريبا.

واضاف بيرس ان الرئيس مبارك يؤكد في مذكرته رغبته في استمرار «المسيرة السلمية» في المنطقة!

وقام الوزير المصري الضيف، امس، بزيارة عدد من العائلات الاسرائيلية التي فقدت ابناءها في حادثة «راس برقة» في سيناء، ونقل لهم تعازي الرئيس المصري مؤكداً ان كل شيء سوف يفحص، وسوف يقدم تقرير كامل عن القضية الى الحكومة الاسرائيلية لدى انتهاء محاكمة الجندي المتهم في القضية.

الحسن الثاني لم يبد استعداداً للقاء بيرس!

● الرباط - نشر القصر الملكي في المغرب، أمس، توضيحاً أعلن فيه أن ملك المغرب، الحسن الثاني، لم يعرب لا بصورة مباشرة ولا بصورة غير مباشرة عن استعداده للقاء رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بصورة علنية.

وجاء هذا التوضيح قبل ساعات قليلة من بدء زيارة الملك الرسمية الى فرنسا، التي ستستمر حتى يوم غد، الجمعة.

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية :

«الطليعة» : عودوا الى قرارات الدورة ١٦ التي حققت الاجماع !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقب المحرر السياسي للزميلة المقدسية «الطليعة»، في عدد الصحيفة الذي يصدر اليوم الخميس، على البيان الختامي الذي أصدره المجلس المركزي الفلسطيني في نهاية أعماله، يوم الاثنين الماضي في بغداد.

ومما جاء في تعقيب محرر «الطليعة» السياسي:

«وجهت القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعاتها في بغداد، دعوة لوحدة الفصائل الفلسطينية وتحدثت عن الاستعداد للحوار بدون شروط مسبقة.

«وتؤكد الوقائع أن هذا الحديث عن الحوار بدون شروط مسبقة هو غير صحيح، لا سيما وأن القيادة الرسمية للمنظمة نفسها تريد الحوار بشروط مسبقة، في مقدمتها القبول بنتائج اتفاق عمان بدليل اشارتها الى أن الحوار يجب أن يكون مع اللجنة التنفيذية المنتخبة في اجتماع عمان ومع المجلس المركزي الذي انبثق عن الاجتماع المذكور. وايضا فإنها تسعى لهذا الحوار على أساس القبول باتفاق عمان وإعادة العلاقات مع نظام «كامب ديفيد».

«وعلى هذا الأساس فإن الحوار المقترح، من قبل القيادة الرسمية لمنظمة التحرير، ليس حوارا بدون شروط مسبقة كما ادعت، بل هو بشروط مسبقة تقوم على اعتراف الاطراف الاخرى، قبل أي حوار، بنتائج نهج هذه القيادة وبالوقائع التي احدثتها بعد اجتماع مجلس عمان. أما بالنسبة لتصريحات نبيل عمرو، المستشار الإعلامي لياسر عرفات، وايحائه بأن عدم موافقة الأطراف

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

اعدام اربعة اشخاص بتهمة اغتيال ٤ اعضاء من «فتح»

● صيدا (جنوب لبنان) - و.ص.ف - ذكر مراسلو الصحف في منطقة الجنوب اللبناني انه تم تنفيذ حكم الاعدام، رميا بالرصاص، مساء امس الاول الثلاثاء، باربعة اشخاص بتهمة اغتيال اربعة اعضاء من حركة «فتح» في ٢٦ تموز الماضي في مدينة صيدا.

وافاد المراسلون، نقلا عن مصادر امنية، ان تنفيذ هذا الحكم جرى خارج مخيم «عين الحلوة»، شرقي صيدا، بحق الفلسطينيات سلوى صليبي (٣٦ عاما) ونجاة البنا (٢٣ عاما) وسهيلة بقاعي (٢٥ عاما) والتونسي عبد العزيز التونسي (٢٩ عاما).

وقد اشار بيان وضع على الجثث الاربع الى ان الثورة الفلسطينية قررت تنفيذ حكم الاعدام في «القتلة الذين شاركوا في اغتيال اربعة مناضلين من الثورة الفلسطينية».

واضاف البيان «هذا جزاء العملاء والمنحرفين عن مبادىء الثورة وهذا حكم الشعب والجماهير. وليعلم الخونة المتسترون ان ايدي المناضلين ستلاحقهم».

إغلاقات بالباطون في مخيم «عسكر» المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال، أمس الأول، باغلاق بيتين وكذلك غرفتين في بيتين منفصلين بواسطة الباطون في مخيم «عسكر» للاجئين الفلسطينيين، قرب نابلس.

وقال التلفزيون إن البيتين والغرفتين تابعان لشبان توجه اليهم سلطات الاحتلال تهمة إلقاء زجاجات حارقة على مركز البوليس في المخيم!

● من مسيرة المشاعل في شفاعمرو، مساء امس الأول ● (صورة خاصة)

بيان المجلس المركزي الفلسطيني

ابتداء من يوم الاثنين القادم (١٢/٢) اضراب مفتوح في البلديات والمجالس المحلية العربية

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - دعا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، في بيان أصدره، أمس الاربعاء، جميع السلطات المحلية العربية الى تنفيذ قرار مؤتمر الرؤساء من ٨٥/١١/٥ بإعلان الإضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية إبتداءً من ١٩٨٥/١٢/٢ (يوم الاثنين القادم) وذلك بتعطيل جميع الخدمات، باستثناء التعليم، وبأن تكون السلطات المحلية على صلة دائمة برئيس اللجنة القطرية وانتظار بيانات أخرى.

وأعلن رئيس لجنة الرؤساء، في بيانه، أن هذه الخطوة جاءت بعد ان لم نتسلم حتى اليوم (امس الاربعاء) أية اشارة من وزارة الداخلية بخصوص تلبية مطلبنا بتحرير مبلغ مليون و (٧٠٠) الف دولار وعدت الوزارة بتحريرها منذ شهرين لتخفيف الضائقة المالية الخانقة في سلطاتنا المحلية ولا بالنسبة لتحرير مبلغ مليار شيكل لتخطيط التطوير الذي وعدت بتحريره منذ نيسان الماضي ولا أي مبلغ إضافي سوى التحويلات العادية. كما

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

أمر احترازي بخصوص نقل المعتقلين الإداريين من سجن بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، أهرون باراك، يوم أمس، أمراً احترازياً يلزم سلطات الاحتلال بتفسير امتناعها عن الاستجابة لطلب ٦٠ معتقلا إداريا فلسطينيا بنقلهم من سجن بئر السبع الى سجون المناطق المحتلة كما تنص المواثيق الدولية. واعطى القاضي مهلة ثلاثين يوما للسلطات لتجيب على هذا الأمر.

ويذكر ان عددا من المحامين كانوا تقدموا قبل أيام، بدعوى بهذا الخصوص الى المحكمة العليا.

كلمة الاتحاد

نابلس للنابلسيين !

● باسم مَن كان عضوا الكنيست الاسرائيلية، ماتي بيلد ومحمد ميعاري، يتحدثان حين «تبرعا» برأيهما لوكالات الأنباء الأجنبية وأنهما يؤيدان اجراء الحكم العسكري الأخير بتعيين الفرقة التجارية في نابلس «بلدية» على نابلس مكان البلدية المنتخبة التي أقالها تعسفاً ؟

لو كانت تلك الوكالات (وتلك الصحف) معنية حقاً بتقصي الحقائق لسألت عن رأي أهالي نابلس أنفسهم حول هذا الإجراء الاحتلالي الذي يراد أن يكون له ما بعده. فلماذا توجهت الى بيلد وميعاري ؟ على اعتبار أي شيء ؟ الجواب واضح لنا ولهذه الوكالات (والصحف). وهو أنها تواصل استغلال، استغلالاً فظاً، واقع أن بيلد وميعاري وصلا الى الكنيست بأصوات مواطنين عرب فلسطينيين استطاع المذكوران غشهما بألوان العلم الفلسطيني الساطعة والنقية. لقد سمح بيلد وميعاري لدوائر معينة، محلية وخارجية، بأن توهم نفسها بأنها نجحت، ولو خطوة خطوة، في فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني خصوصاً هذا الجزء الواعي والمجرب نفسه، الثابت أبياً على أرض وطنه.

إننا واثقون بأن الأكثرية الساحقة جداً، من اولئك الذين انطلت عليهم «فلسطينية» بيلد وميعاري في انتخابات الكنيست الماضية، يرفضون هذا التأييد الفظ لاجراءات الحكم العسكري التعسفية في المناطق المحتلة. فليس ما فعله بيلد وميعاري مجرد تدخل في شؤون لا تعنيهم ولم يخولهم أصحابها الشرعيون ابداء الرأي فيها. انما ما فعله عضوا الكنيست الاسرائيلية، اللذان وصلا الى الكنيست بأصوات العرب، هو استغلال هذا المركز لاعلان التأييد السافر لاجراءات الحكم العسكري التعسفية في المناطق المحتلة. علماً أن صاحبه بن غوريون كان ونجح في زمانه في اقتناص اكثرية اصوات الناخبين العرب في اسرائيل. ولكن بن غوريون نفسه لم يصل الى هذه الدرجة من «الشجاعة» في تزوير ارادة ناخبيه العرب.

إننا نعلم بأن الأوساط الحاكمة في بلادنا (ومن ورائها ادارة ريغن

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

المهددون بالابعاد معزولون في سجن «جنيد» ولا يتلقون العناية الصحية الكافية

● استمرار حملة التضامن العالمية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام المحامي وليد الفاهوم، يوم ٢٤ الجاري، بزيارة للمهددين بالابعاد في سجن «جنيد» وهم د. عزمي الشعيبي والصحفي حسن عبد الجواد والنقابي علي ابو هلال. فاكدوا له انهم يطالبون بالتقاء وفود الاطباء والمحامين الاجانب الذين يحضرون الى البلاد للتضامن معهم ومع قضيتهم وكذلك بمقابلة محامين من البلاد. وهو ما ترفضه سلطات السجن.

وروى المهددون بالابعاد بان السلطات تعزلهم عن سائر المعتقلين في السجن ولا تقدم لهم العناية الصحية الكافية.

وبخصوص د. عزمي الشعيبي الذي يعاني، حاليا، آلاما شديدة في منطقة الكليتين اضافة الى تلف ٨٣٪ من رئتيه، فقد علم ان طبيب السجن يقدم له ادويه ضد الحصوة في حين ان هنالك شكا بان آلامه قد تكون مرتبطة بالمرض الرئوي.

كذلك قامت المحامية ف. لانغر، امس الاول (الثلاثاء)، بزيارة الى سجن «جنيد» التقت خلالها د. عزمي الشعيبي. وبلغنا من المحامية لانغر ان الشعيبي يعاني آلاما شديدة في الكليتين وضعفا شديدا.

وعلمنا ايضا ان المحامية لانغر استصدرت

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

حملة الاعتقالات تمتد الى مستشفى «المطلع» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة ٨٥/١١/٢١، منزل امين سر نقابة العاملين في مستشفى «المطلع»، ادريس سلامة. وبعد ان فتشت المنزل تفتيشا دقيقا ولم تعثر على شيء، قامت باعتقاله.

ويذكر ان السلطات كانت اعتقلت، قبل حوالي شهر، عضو الهيئة الادارية للمستشفى، محمد جاد الله، ولم تعرف اسباب اعتقالها.

قوة سورية في بيروت لضبط الأوضاع في القطاع الغربي

● طائرات اسرائيلية تحلق على علو منخفض فوق عدة مناطق لبنانية ●

● بيروت - «كونا» - قال راديو «صوت لبنان» إن طائرات اسرائيلية مقاتلة اخترقت، صباح أمس، جدار الصوت فوق عدة مناطق لبنانية. وأوضح أنها ظلت تحلق على علو منخفض، حتى الساعة ١١،٣٠ من قبل ظهر أمس، في أجواء بيروت والجبل والبقاع والجنوب.

وقال الراديو، في نبأ آخر نسبه الى مصادر مسؤولة، إنه وصلت الى بيروت الغربية قوة سورية مؤلفة من ١٥٠ جنديا، وذلك في أعقاب اتصالات جرت بين سوريا ولبنان في إطار تعزيز وضبط الأوضاع في القطاع الغربي من بيروت، الذي شهد قتالاً ضارياً بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل».

وأضاف أن عناصر من حركة «أمل» كانت قد أقامت حاجزاً في أحد أحياء بيروت الغربية، صباح أمس، انسحبت في وقت لاحق قبل وصول قوة ضاربة شكلت من «الاشتراكي» و «أمل» وكلفت باطلاق النار على أية عناصر مسلحة تحاول افساد الوضع الامني.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي ●	١٤٧٧،٨٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٧١،٦٠ ش
● مارك ألماني	٥٧٩،٤٢ ش
● فرنك فرنسي	١٩٠،١٦ ش
● فرنك سويسري	٧٠٤،٨٩ ش
● دينار أردني	٣٨٧١،٨٠ ش

● - ● للمسافرين - ١٧٦٨،٩٠ ش
● «أسود» - ١٥٥٠ - ١٥٦٠ ش

● آل المعلم في الناصرة وعيلبون ودير حنا وعكا ومعليا وخارج البلاد
● المجلس الملي لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة
● جمعية خريجي السالزيان في الناصرة

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاهي، راحة لنفس المرحوم:

حنا خوري حبيب المعلم

في الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر السبت ٨٥/١١/٣٠، في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة، وكذلك في حفل التأبين الذي سيقام في الساعة الرابعة بعد القداس في قاعة مركز اللقاء المسيحي المجاورة للاكليريكية.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مجلس سخنين المحلي

لظروف محلية طارئة، تأجل عقد الجلسة التي كان من المقرر ان تعقدها سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي في مجلس سخنين المحلي، اليوم الخميس ٨٥/١١/٢٨ الى اشعار آخر.

محمد غنايم
رئيس المجلس

تحياتنا الكفاحية الى ام الفحم

نهنىء الاستاذ هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، والاخوة اعضاء المجلس البلدي واهالي ام الفحم عامة، بانتزاعهم الحق بتحويل ام الفحم رسميا الى مدينة. هنيئا لكم بتحقيقكم هذا الانجاز الوطني الهام.
قدماً وإلى الامام لتحقيق المزيد من المكاسب الوطنية

لجنة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع

تهانينا

الى العزيزة اخلاص مخول ورزق عبيد، بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة.

○ اسامة مصري ومعين بكري ○

ماذا تقصد الحكومة من وراء الضجة الاعلامية و«الطوشة» الوزارية حول تقليص الميزانية؟

●● بقلم : أحمد سعد ●●

■ مع كتابة هذه السطور تكون الحكومة قد بدأت جلستها الوزارية للبحث في بند الميزانية العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦.

وما يلفت الانتباه أنّ الحكومة والحزبين الرئيسيين فيها - المعراخ والليكود - يمارسون لعبة تضليلية تستهدف صرف أبصار الجماهير الشعبية عن القضية الجوهرية وهي مضمون الميزانية الجديدة وما تجسده في بنود بابي الدخل والمصروفات وتأثير ذلك على مستوى حياة ومداخيل هذه الجماهير وعلى مستقبل التطور الاقتصادي والاجتماعي في عام الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦.

واللعبة التضليلية تتمحور في إطار العاصفة الإعلامية التي تفتعلها الطواقم السياسية والاقتصادية الوزارية وغير الوزارية لكلا الحزبين، المعراخ والليكود، حول تقليص الميزانية.. فلماذا هذا الضجيج وهذه العاصفة الاعلامية المبرمجة حول تقليص الميزانية؟

■■ السياسة المنهجية المعادية للكادحين:

يقيناً أنّ تقليص ميزانية الدولة في أسرائيل يجب أن تشغل اهتمام وبال ليس فقط الأوساط المتنفذة في السلطة وانما أيضاً، وبالأساس الجماهير الشعبية الواسعة وذلك لسببين:

* الأول: لأن الميزانية العامة تعاني من عجز متفاقم بسبب الانفاق الحكومي الهائل وتراكم العجز في موازنة الحكومة نتيجة للمصروفات العسكرية الهائلة التي تطبع أثرها السيء على مستقبل تطور جميع المرافق الاقتصادية وعلى الحياة الاجتماعية. وبكلمات أخرى فإن باب المصروفات في الميزانية العامة ليس فقط أنه لا ينسجم ولا يوافق معطيات باب المدخولات في الميزانية وانما أيضاً يؤلف كابوساً يرهق كاهل الاقتصاد وحياة الجماهير الشعبية ويؤلف عبئاً لا تتحمل الطاقات والقدرات الاقتصادية للاقتصاد الاسرائيلي محدود الامكانيات. ولهذا تنشأ الحاجة الملحة لموازنة الميزانية على أساس انعاش الوضع في باب المدخولات - التنمية الاقتصادية بالأساس - وتقليص عقلاني في باب المصروفات - عدم تقليص التوظيفات والاستثمارات في الفروع المنتجة والخدمات الشعبية.

* والثاني: لأن الميزانية العامة للدولة تعتبر المرآة والتجسيد المادي للسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة خلال العام من أول نيسان ١٩٨٦ الى آخر آذار ١٩٨٧. ولهذا فإن أي تغيير في بنود الميزانية في بابي الدخل والمصروفات ينعكس أثره المباشر على حياة وتطور الجماهير الشعبية وعلى تطور الأوضاع الاقتصادية؟

ومن هنا فإن ما يجب أن يشغل بال هذه الجماهير هو الى أين ستوجه الحكومة سهام التقليصات أو زيادة المداخيل في باب المدخولات من الميزانية!

وعلى هذا الأساس، ماهي سياسة الحكومة في مجال التقليصات، وعلى ماذا تدور «الخناقة» في السلطة بين وزراء «الليكود» ووزراء «المعراخ»؟

إن أحداً لا يناقش الضرورة الموضوعية الملحة لتقليص الانفاق الحكومي الهائل في باب المصروفات من الميزانية. وحتى في التقرير الأخير الذي نشره «صندوق النقد الدولي» في آخر الأسبوع الماضي جاء التأكيد على «أن اسرائيل لم تقلص كما يجب في الميزانية» - «دافار» ١٩٨٥/١١/٢٢ - مع تقدير هذا «الصندوق الايجابي» - الذي يخضع لهيمنة الامبريالية الأمريكية المالية والسياسية - للخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في مجال التقليصات. كما أن طاقماً من ١٥ محاضراً اقتصادياً من جامعتي القدس وتل - أبيب قد أرسلوا رسالة خطية موجهة للحكومة يطالبون فيها بتقليص الميزانية كشرط لنجاح «الخطة الاقتصادية المعمول بها ولتأمين نجاح سياسة التثبيت التي تنتهجها الحكومة» - («هآرتس» ٨٥/١١/٢٤).

من أين «ستؤكل الكتف»؟ إنّ العديد من المؤشرات والمعطيات تؤكد ما يلي:

● أولاً: أنه يوجد اتفاق تام بين جميع الأطراف والأحزاب المؤتلفة في السلطة، وخاصة بين الليكود والمعراخ حول مواصلة النهج السلطوي المعادي لمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة. فهنالك اتفاق تام على تقليص مبلغ ١٠٥ ملايين دولار من بند السوبسيديا (المعونة) التي تقدمها الحكومة لدعم أسعار السلع التموينية الضرورية والخدمات الشعبية (الصحف ١١/٢٤).

ولهذا، ينتظر في سنة الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦ ارتفاع هائل في أسعار الخبز والطحين والحليب ومشتقاته والزيت..... وكذلك في سعر تذاكر السفر بالمواصلات العامة، مما سيؤدي الى تخفيض إضافي في مستوى معيشة الجماهير الكادحة.

● ثانياً: تحاول وسائل الاعلام السلطوية ووسائل الدعاية المعراخية والليكودية ابراز «التناقضات» في موقف كل من وزراء الليكود ووزراء المعراخ بالنسبة للتقليصات وحجمها من ميزانية كل وزارة. فوزراء الليكود يتهمون رئيس الحكومة المعراخي ووزراء المعراخ بأن المعراخ في السلطة يعمل لتجنيب الوزارات المسؤول عنها مغبة تقليص كبير - في وزارة «الأمن»، والصحة، والتعليم - والعمل على توجيه العبء على كاهل الوزارات المسؤول عنها وزراء الليكود في السلطة وانشال وزير المالية الليكودي موداعي. أما وزراء المعراخ فيتهمون وزير المالية بأنه بواسطة مقترحاته للتقليص في ميزانية الوزارات المسؤول عنها وزراء «المعراخ» يهدف إفشالهم وقطف الثمار السياسية في حالة سقوط حكومة «ذات الرأسين»....

انا لا نقلل من أهمية بعض التناقضات والصراعات بين الليكود والمعراخ في البلاط السلطوي وتطلعات كل منها لجني الأرباح السياسية وكسب الجمهور على حساب الآخر، ولكن القضية أعمق من ذلك. فاشتداد الصراع بين الحزبين هو نتيجة لفشل السياسة الحكومية، التي يشارك في تخطيطها وتنفيذها المعراخ والليكود، في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية. والتهويل الاعلامي السلطوي للخناقات بين وزراء الليكود والمعراخ - بين وزير الصحة مردخاي غور ووزير المالية يتسحاق موداعي على سبيل المثال - يقصد من ورائه طمس موقف الحزبين معاً والحكومة من التقليصات التي هي في جوهرها وابعادها ستكون على حساب الجماهير الشعبية الواسعة. ونؤكد ذلك استناداً الى الحقائق التالية:

* (أ) - الموقف من ميزانية «الأمن»: في الاقتراح الجديد للميزانية العامة التي ستكون في إطار ٢١,٢٥ مليار دولار يدور النقاش في أروقة الحكومة حول تقليص ١٨٠ مليون دولار من ميزانية وزارة الأمن، وهناك أخبار قد تسربت تشير الى تقليص (١١٠) مليون دولار فقط («يديعوت أحرونوت» ١٩٨٥/١١/٢٠). ويعارض في التقليص رئيس الوزراء ووزير «الدفاع» يتسحاق رابين. ولكن، هل هذا المبلغ كاف؟ وهل مثل هذا التقليص الزهيد جداً يحسن وضع الموازنة؟ لقد جاءت «الضجة» و«الصراع» حول تقليص أو عدم تقليص ميزانية وزارة «الأمن» للتغطية على واقع أن كل الأطراف في السلطة تتفق على عدم اجراء تقليص جذري في الميزانية الحربية التي ترهق الاقتصاد وتعتبر السبب الأساسي في تفاقم عجز الموازنة وتدهور الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية. والحقيقة أن اسرائيل «تفوق» جميع البلدان من حيث مصروفات «الأمن» - بالنسبة للفرد. فبالمقارنة مع بلدان الحلف الأطلسي فإن اسرائيل تفوقها من حيث الانفاق الأمني بالنسبة للنفر الواحد ب ٦ - ٧ مرات («حدشوت» ٨٥/١١/٢١) كما أن الحقيقة تذكر أنه بعد توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن فإن من يخطط ويقرر في مصير الميزانية العسكرية ليس حكومة اسرائيل فحسب، وانما أيضاً وزارة الخزانة الأمريكية والبنتاغون الأمريكي. ففي رسالة بعثها وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتس الى رئيس الوزراء شمعون بيرس جاء بالحرف الواحد: «انه لا ينظر بعين الرضا الى تقليص ميزانية الأمن» الاسرائيلية - «حدشوت» ١٩٨٥/١١/٢١. ولهذا، فإن السمة الأساسية للميزانية الجديدة للعام ١٩٨٧/١٩٨٦ انها ستكون ميزانية الانفاق العسكري أيضاً.

* (ب): الموقف من فروع الخدمات الجماهيرية: بالرغم عن محاولة وزراء المعراخ الظهور بجلد المدافع عن فروع الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي.. - ومساعدة «صندوق المرضى» للتخلص من الدين المتفاقم - حوالي ٤٠ مليون دولار - إلّا أن هذه الحكومة «بمعراخها وليكودها» - تعمل بمنهاجية لضرب ونسف المكتسبات الجماهيرية في مجال الخدمات الشعبية والعمل على «تقليص» ملكية الدولة في القطاع العام - ما عدا في المجال العسكري - . ويشهد على ذلك المؤشرات والمعطيات التالية:

- (١) - يقترح وزير الصحة مردخاي غور على وزارة المالية عقد صفقة يكون ضحيتها الجماهير الشعبية. فهو يقترح لمواجهة دين «صندوق المرضى» المستدروتي ما يلي: «تهتم وزارة الصحة بجباية نصف الدين المستحق من صندوق المرضى - زيادة الرسوم وتخفيض الخدمات وطرد قسم من العاملين (أ. س) - أي مبلغ (٢٠) مليار شيكل مقابل أن تقدم الحكومة من بند الاحتياط في الميزانية مبلغ ال ٢٠ مليار شيكل الباقية كميزانية خاصة». - «يديعوت أحرونوت» ٨٥/١١/١٤ - . وهذا يعني اغلاق مستشفيات وطرد كوادر عاملة من أطباء وغيرهم. وبدأت الصحف تتحدث عن تخطيط الحكومة لاغلاق مستشفى «يوربا» في العام ١٩٨٦ («دافار» ١١/١٤).

- (٢) - تقليص ٥٠٠٠ وظائف من القطاع العام من بينها طرد ٣٠٠٠ معلم، وفرض رسوم تدريجية على التعليم الثانوي والغاء بند المعفين من دفع رسوم التعليم والغاء روضات الأطفال لأبناء جيل ٣ - ٤ سنوات.

- (٣) - تقليص ٩٠ مليون دولار من بند مخصصات الأطفال - حرمان الولد الثاني أيضاً - وتقليص ما كان يدفع مقابل الأقدمية للمسنين.

- (٤) - زيادة ضريبة الأرنونا - ضريبة على الأبنية - التي تجبيها البلديات والسلطات المحلية من الأهالي ب ٥٪ وتقليص القوى العاملة في السلطات المحلية ب ٣٪.

- (٥) - الاسراع في عملية بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص ولمتمولين أجانب. فعلى سبيل المثال اقترح وزراء المعراخ أنهم يفضلون تقليص الميزانية ب ٣٠٠ مليون دولار فقط وليس ٦٠٠ مليون كما يقترح موداعي على أن «يجند» مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من بيع شركات حكومية ومختلطة مثل شركات «هشيكون» و«عميدار» و«عميغور» و«باز» و«حقلي تسيون» و«مفعلي هبروم» - («حدشوت» ١٩٨٥/١١/٢١).

■■ الخلاصة:

ان هذه الحقائق تؤكد بأن الحكومة تحاول من خلال تنظيم محكم للزوبعة الاعلامية حول «تقليص الميزانية» تمرير ميزانية جديدة يكون مضمونها وأبعادها توجيه ضربة جديدة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود وتحميلها الأعباء والتكاليف الأساسية لسياسة العسكرة والفاقة التي تنتهجها الحكومة. واذا كان - كما بينا - ما تخططه الحكومة في باب التقليصات العبور عن ميزانية «الأمن» أو إجراء تقليص هامشي، فإن الضربة الأساسية ستكون من نصيب فروع الخدمات الشعبية والجماهير الشعبية التي تستهلك هذه الخدمات.

وفي ظروف برمجة بطالة بنسبة ٨,٥٪ («معاريب» ٨٥/١١/٢٤) وعدم تخصيص مبالغ كافية في بند المصروفات من الميزانية للنهوض الاقتصادي وبرمجة «اعتدال اقتصادي» فإن النتيجة الحتمية ستكون مواصلة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في عام الميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦ ولجوء الحكومة الى فرض ميزانيات إضافية لموازنة العجز على حساب الاقتطاع من لقمة خبز الكادحين. ولا نستبعد أن تلجأ الحكومة لتغطية عجز الموازنة ليس فقط الى تقليص ميزانيات فروع الخدمات وانما أيضاً الى زيادة مداخيلها من جيوب الجماهير الشعبية مثل زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة واجراء تخفيض كبير في السعر التبادلي للشيكل بهدف ليس فقط تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين وانما أيضا نهب مدخرات «الجمهور الواسع» في برامج التوفير بالشيكل - «بكام» و«تفاس».

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(١٩٨٥/١١/٢٧)

سلام الملوك

זו הדרך

«بعد استمرار رواية شمعون بيرس مع الملك حسين من دون التوصل الى نتائج.. الى زواج أمريكي يحاول العريس حظه مع عروسه مرة أخرى ومن منبت ملكوكي أيضاً - ملك المغرب. وهكذا تبشرنا ان ملك المغرب مستعد للقاء بيرس شريطة ان «تكون عنده نوايا جديدة». وها هو بيرس، وفاءً لتوجهه، لا يبحث عن نوايا جدية، انه مستعد للقاء مع كل ملك، على ان تكون عدسات التلفزيون فقط من حواليه.

«إن فكرة التوقيع على اتفاق سلام مع المغرب هي ببساطة، فكرة عبقرية. فمن غير الواضح اذا كانت هناك حالة حرب بين اسرائيل والمغرب ومتى تحاربنا لآخر مرة. ولكن ما هي أهمية أمر هامشي كهذا إزاء إمكانية ان تثبت للعالم كله ان طريق بيرس تؤدي الى السلام مع العرب؟ وهكذا في وقت ما يرحنا فيه مشغولين بقضايا مصيرية فما الذي استهدفه ملك المغرب بقوله «إقتراحات جديدة» و «قاعدة عملية» ومن المراهنات على مكان اللقاء - يحاول شمعون بيرس الاستمرار في تنفيذ مجمل أعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة والمثابرة في رفضه الانسحاب منها ورفض التحدث مع (م.ت.ف) على إقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تعيش بسلام مع دولة اسرائيل.

«ان الملك حسن، مثله مثل حسين، مستعد ان يدخل في صفقات يخطط وينظمها العرّاب الأمريكي ريتشارد ميرفي بتوجيه من حكم ريغن. ولكن الفرحة على الوساطة تبدو سابقة لأوانها. فمع كون هذين القائدين الميالين للغرب بشكل علني فإن هذين الملكين المهتمين بكراسيهما لا يستطيعان تجاهل الرأي العام في دولتيهما والعالم العربي عامة. ولذا فهما يترددان ولذا يبديان التصاقهما بحقوق الشعب الفلسطيني وبقرارات قمة فاس».

وشمعون بيرس يبدي إهتماماً كبيراً بالمصالحة مع ملوك كهذين الملكين. ولكنه وزمرته يوهمون أنفسهم حين يظنون ان سلام الملوك سينهي دائرة النضال الاسرائيلي - الفلسطيني من أجل سلام عادل وثابت.

سياسة النهب تضرب، ثانيةً

«الأمور المفهومة من تلقاء نفسها عندما يجري الحديث عن قرية او مدينة يهودية في البلاد - يكنّ الحصول عليها، فقط بالنضال المثابر، عندما تتحدث عن قرية أو مدينة عربية. ففي ام الفحم، التي أعلن عنها مدينة، لا توجد شبكة مجار، وتنقصها عشرات غرف التعليم، كما ان غالبية القرى العربية من دون خرائط هيكلية وغالبية ألطلبات للبناء تعاد فارغة وغالبية القرى العربية من دون مجالس عمال منتخبة، وخدمات «صندوق المرضى» بها أقل من المستوى الطبي المعمول به في البلاد. وتفتقر القرى والمدن العربية جميعها الى قاعدة اقتصادية ملائمة والى برامج استثمارات حكومية وهستدروتية، بكل بساطة تتخطى هذه البرامج القرى والمدن العربية.

«وعندما تجري، على خلفية كهذه، حملة منسقة في مسألة أراضي العرب يستطيع أي كان ان يُفتتن ويفكر انهم في الصالات العليا قرروا التقليص قليلاً في احجام التمييز القومي. أوليس على هذا الوتر يعزف ثانية وأخرى فايتسمان ومساعدوه. ولكن الأقوال المنمقة شيء والواقع شيء آخر.

«إن الاعلان عن النية بالعودة الى «منطقة (٩)» التي تضم اراضي أبناء عرابة وديرحنا وسخنين وجعلها منطقة مناورات عسكرية بالذخيرة الحية أمام الجيش وتسييج قسم منها بحيث لا يستطيع الفلاحون، بعد، زراعتها أو قطف زيتونها - خطوة حكومية تعني نهب الفلاحين العرب أراضيهم.

«ولقد رفعت حكومات اسرائيل في الماضي وحكومة بيرس - شمير الحالية الشعار الشوفيني «تهويد الجليل» حتى وصل الى صعيد من السياسة الحكومية التآمرية لنهب البقية الباقية من اراضي العرب في الجليل. ولكن ليس في الجليل فقط. فقد نفذ في النقب في السنين الأخيرة نهب، منهجي، لأراضي آلاف العائلات العربية وتم تجميع هذه العائلات بشكل قسري في تركزات فقر (بلدات) مثل «رهط» و«تل السبع».

«إن المعركة ضد برامج النهب الجديدة - القديمة هي ليست قضية مواطني القرى العربية المتضررين مباشرة منها، وحدهم. إن سائر المواطنين العرب والقوى الدمقراطية ما بين اليهود تقف ضد برنامج مصادرة اقسام من «منطقة (٩)» وضد سياسة «تهويد الجليل» المتآمرة على كيان العرب في وطنهم وتسهم في نشر التيارات العنصرية وتعميق العداء ما بين الشعبين.

«زوهديرخ»

فضيحة

דבר

«كان لحكومات اسرائيل، منذ قيام الدولة، عدد من المستشارين القضائيين. منهم ربما يمكن تعريفهم «مريحين» للجهاز السياسي ومنهم من هو العكس تماماً. ولكن صاحب هذا المنصب لم يجد نفسه، في أية مرة، مهاجماً بصورة لاذعة وغير مقبولة كما يجد نفسه اليوم البروفيسور يتسحاق زمير. صحيح ان المستشار القضائي أيضاً - مثله مثل القضاة - غير مصون امام الانتقادات. ولكن الهجومات الموجهة، الآن، ضده ان كان في مضمونها أو أسلوبها لا يمكن احتمالها في مجتمع متحضر يغار على القانون. وبالذات تلك الهجومات التي تتهمه، من دون أساس لذلك، باعتبارات سياسية هي التابعة من اعتبارات سياسية وتهدف الى تخويفه بقصد تليينه أو إبعاده وتنصيب من هو مستعد ان يفضل علاقاته الجماهيرية على الاعتبار القضائي، حتى وان لم يحصلوا على ذلك الهدف - ونحن نعتقد انهم لن يحصلوا عليه - فإن هذه التجربة بحد ذاتها فضيحة. وفضيحة أيضاً اذا هي جاءت من اوساط هامشية لا هي في العير ولا في النفير فكيف يكون الحال، عندما يسمع عنها من اعضاء كنيست في الائتلاف.

«دفار»

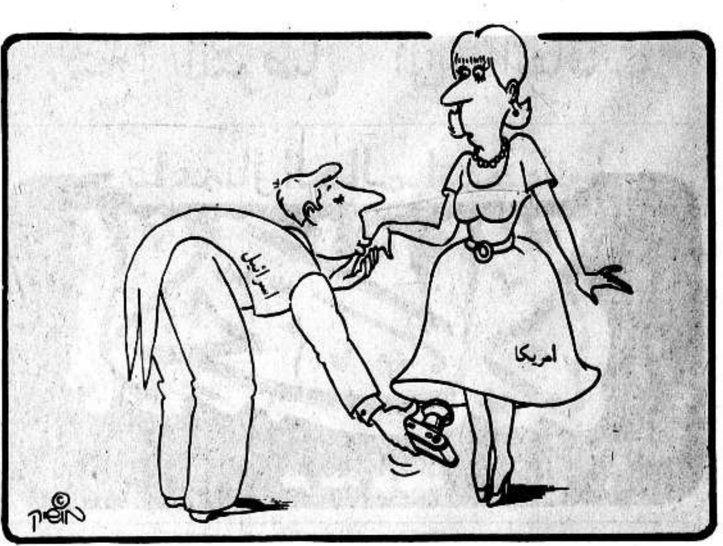
الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المثلث الشمالي (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «أبو العفو» في أم الفحم - أمسية سياسية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب ويوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. ضيف الأمسية: توفيق طوبي. عريف الأمسية: محمد علي محاميد.

■ الرامة (الحزب واتحاد الشبيبة وجبهة الرامة وشباب الجبهة - الرامة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الصداقة - اجتماع عام بمناسبة اسبوع التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني وعلى شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي. يشترك: الكاتب اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والمحامي حبيب أبو حلو ونادر حنا وجوقة «بعاده». عريف الاجتماع: فاتن غطاس.

■ لجنة قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة الشيوعية - اللجنة الرياضية) - يوم الجمعة ٨٥/١١/٢٩ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في عيلبون والتصفية في عرابة - يقام مهرجان كرة قدم مصغر.

■ يانوح (الحزب) - يوم السبت ١٩٨٥/١١/٣٠ الساعة ٤,٠٠ مساءً - بمناسبة المؤتمر الـ ٢٠ للحزب - افتتاح «نادي الصداقة» في يانوح. يتكلم في الإحتفال: بنيامين غونين - رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ومحمد نفاع - السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وغالب سيف - عضو مجلس الهستدروت عن كتلة الجبهة والشاعر نايف سليم وكلمة شباب يانوح. يجري في أثناء الاحتفال فرز اليانصيب الخاص بالنادي وتقدم فيه الجوائز للفائزين.



● هكذا صور موشيك، رسام الكاريكاتير في «دفار» (٨٥/١١/٢٧) فضيحة التجسس الامريكية الاسرائيلية الاخيرة.

الانتخابات ليوم واحد... واما عبلين فتعيش ابدا!

من منطلق المسؤولية، الابعد والاشمل من هذه الانتخابات المحلية الهامة التي ستجري في ١٩٨٥/١٢/١٠ اتوجه بهذه الدعوة الحارة الى سائر اهلنا في عبلين بغض النظر عن مواقفهم من مختلف القوائم المتنافسة الى مطالبة جميع المرشحين والمؤيدين بالالتزام بالمستوى السياسي، الشعبي والاجتماعي المؤدب الذي يشرف بلدنا العريق والحبيب ويصون العلاقات الاخوية والانسانية



● مكرم سعيد ●

القائمة بيننا قبل الانتخابات وبعدها. لذلك علينا اتباع نهج سياسي واجتماعي مؤدب، وخال من التجريح الشخصي والتعرض للكرامات وللشؤون الشخصية، والاعتداءات الجسدية!

ليست هذه هي المعركة الاولى للانتخابات المحلية، او الاخيرة التي نخوضها سوية. لقد حافظنا، جميعا في الماضي على العلاقات الطبيعية بين ابناء البلد الواحد ولم يسمح احد منا، مهما يبلغ الخلاف، بتجاوز تقاليدنا العريقة العربية المرعية.

نعم لقد التزمنا نحن الجبهويين، دائما وابدا وفي كل انتخابات وفي هذه الانتخابات وفي المستقبل ايضا، ولا نستطيع غير ذلك، باصول التعامل السياسي والاخلاقي مع منافسينا ومعارضينا.

لا يمكننا نحن ابناء عبلين الصامدة والمتآخية الابتعاد عن تقاليدنا العربية العريقة المرعية وعن اصول النقاش السياسي المتحضر.

نحن جميعا في عبلين ومن كل القوائم ابناء وبنات عائلات وآباء وامهات واجداد عشنا ونعيش وسنعيش باجواء المحبة والتآخي. يجب ان نرفع التنافس بيننا الى المستوى السياسي المسؤول... والكل منا يعرف من هو عدو شعبنا صاحب الايدي السوداء، التي تعمل وعملت باستمرار على افتعال الحزازات الشخصية والعائلية والطائفية للايقاع بنا جميعا وبشعبنا كله لانتزاع منجزاته ولسد الطريق على مستقبله. لا يجوز لاي واحد منا ان يتجاهل ما اعلنه يسرائيل كينيغ (صاحب الوثيقة العنصرية) في حينه. وهو انه من الضروري للسلطة تجريح قادة شعبنا شخصيا.

ولا يجوز لاي واحد منا ان يتجاهل ما جاء في الوثيقة الامريكية، التي استولى عليها الطلاب الايرانيون من السفارة الامريكية في طهران، عن نشاط المخابرات الاسرائيلية خصوصا بين العرب في اسرائيل. ومن اهتمام المخابرات بالنزاعات الشخصية بين العرب واستغلالها مدعية ان العرب.. متأخرون ويتأثرون جدا بالنزاعات الشخصية».

من هنا، علينا نحن اهل هذا البلد الصامد العريق المتآخي ان نكون دوما وابدا القدوة الحسنة فلا نسمح لانفسنا بالانجرار وراء المخطط السلطوي الذي يهدف الى تحويل النقاش السياسي الى شجارات واعتداءات وحرق سيارات.. والخ..

فلقد شهدنا مؤخرا كيف ادخلت تلك الايدي السوداء سلاح حرق السيارات الى بلدنا. الامر الذي يجب ان يثير لدينا اشد اليقظة. وباسم اخوتي الجبهويين اتوجه الى اخوتنا في جميع القوائم الى افشال اي مخطط سلطوي يهدف الى تعكير علاقات التآخي والوحدة الوطنية بيننا. فكلنا ابناء شعب واحد وصاحب قضية. وتتجه انظار اخوتنا داخل البلاد وخارجها الى عبلين لترى كيف نخوض معركتنا وبشرف لنقوي وحدتنا الجبارة الرائعة التي تمسكنا بها. نحن شعب له تقاليد واعراف وتراث حضاري، وعلينا المحافظة على اجواء عبلينا نقية وصحية ومتآخية. ونفشل دوما مخططات «الايدي السوداء» السلطوية التي تهدف الى تعكير الاجواء العبلينية الطاهرة. فالانتخابات ليوم واحد واما عبلين فستعيش ابدا.

● مكرم سعيد ●
(عضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عبلين)

توزيع الجوائز لرسومات الأطفال في مسابقة موسكو الدولية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقيم فرع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، يوم السبت القادم ١١/٣٠ الساعة الثانية والنصف ظهراً احتفالاً خاصاً للأطفال الذين اشتركت رسوماتهم بمعرض الرسم الدولي الذي اقيم في موسكو في صيف هذا العام وسيعلن في الحفل عن اسماء الفائزين وستقدم لهم جوائز خاصة بالاضافة الى جوائز تقديرية للأطفال الذين اشتركت رسوماتهم في المعرض. وسيقدم في الحفل برنامج فني خاص بالأطفال.

«لقاء الاثنين» في دالية الكرمل

ندوة حول آخر اصدارات الكاتب سلمان ناطور

● دالية الكرمل - لمراسلنا - خُصص «لقاء الاثنين» الاخير، الذي جرى في «الملتقى الثقافي» هنا، لمناقشة اخر اصدارات الكاتب سلمان ناطور، وهو كتاب «حكاية لم تنته بعد»، الذي يضم مجموعة من المقطوعات الادبية - الصحفية التي تتناول قضايا الحياة في البلاد وخارجها. وطال النقاش النتاج الادبي الاجمالي للكاتب ناطور ووجهة نظره من كل ما يدور حوله.

افتتح الندوة وادارها الصحفي مرزوق حلبي الذي اشار في بداية الندوة الى انها المرة الاولى التي تجري فيها الندوة الاولى حول نتاج جديد للكاتب ناطور، في بلده دالية الكرمل، وذلك بفضل برنامج «لقاء الاثنين». وشارك في محاورة الكاتب ناطور الشعراء فهيم ابو ركن ووهيب وهبة ونجدي حاطوم.

وكان السؤال الاول حول اختراق الكاتب ناطور الحدود بين الكتابة الادبية وبين الكتابة الصحفية. فاعترف الكاتب بان المقطوعات الواردة في الكتاب الجديد قصد ان تكون اقرب الى الكتابة الصحفية.

وسُئل الكاتب ناطور عن «سر» تكرار «عام النكبة» و«القرى المهدومة» و«التشريد» و«المجازر» في غالبية المقطوعات التي ضمها الكتاب الجديد، واذا ما كان هذا انعكاسا لكتاب «وما نسيناه»، واذا ما كان الكاتب ينطلق في توجهه الى الاشياء من خلال احداث عام النكبة. ورد ناطور قائلا ان العام ١٩٤٨ حدد الاوضاع وحسمها بالشكل الذي هي عليه الان ولا يمكن رؤية ما يستجد الا من خلال الاسباب الكامنة في احداث هذا العام. واعترف بتأثره الشديد بما لمسه وسمعه واحس به لدى تأليف كتابه التسجيلي «وما نسيناه».

ودار النقاش حول اي نوع من الكتابة يفضل الكاتب ناطور ولماذا اختار ما اختاره حتى الان واذا ما كان يخطط لطرق باب اخر من الادب. وقال ناطور انه يعتبر الشعر اسمى الانواع الادبية من حيث وجدانيته اما الرواية فهي المفضلة لديه من حيث تعقلها ومنطقيتها، ولم يستبعد ان يكون نتاجه الآتي رواية او مسرحية.

واشار الشاعر فهيم ابو ركن الى احدى ميزات ادب الكاتب ناطور وهي البساطة في الاسلوب، صياغة وتعابير. اما الصحفي مرزوق حلبي فأشار الى ميزة اخرى وهي التفاؤل على الرغم من تناوله كل شيء حوله من خلال العام ١٩٤٨ وما يعنيه من هدم وتشريد وقتل. واكد الكاتب ناطور ان هذه الرؤية المتفائلة تأتي من ايمانه بالماركسية - اللينينية وموقفه الشامل من الحياة.

●● تصحيح

□ في الخبر الذي ورد في «الاتحاد» (١١/٢٥) حول العمل التطوعي في عرابة وقع خطأ في المعلومات عن المبادرة لهذا العمل. والصحيح ان العمل جرى بمبادرة الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وبارشاد الاستاذ احمد قاسم نعامنة، مركز التربية الاجتماعية، وقد ساهم فيه مجلس اولياء امور الطلاب بدعم من المجلس المحلي. وقام مدير المدرسة الاستاذ عثمان عاصلة مع جميع اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وجميع الموظفين بالاشراف التام على العمل الذي تم بنجاح واستحق تقدير أهالي عرابة.

مخلفات بركان ثار بعد ان نام مئات الاعوام



● في الصورة اليسرى: ما تبقى من ضواحي مدينة ارميرو الكولومبية بعد ثورة بركان «ديل رويز» وفي اليمنى احد ضحايا البركان ●

(من و.ص.ف)

الاصلاح الزراعي في افغانستان يؤمن الارض لـ ٣٢٠ الف اسرة فلاحية

● كابول ـ «نوفوستي» ـ يستمر في افغانستان تحقيق الاصلاح الزراعي المائي الذي اسفر عن منح قطع الارض لأكثر من ٣٢٠ ألف اسرة فلاحية حتى الان. وهناك في كل ارجاء البلاد ٧٥٦ مجلساً فلاحياً تشرف على تحقيق الاصلاح في الأقاليم.

تتضمن سياسة الحكومة الثورية في افغانستان تقديم مساعدة شاملة للمزارعين. فقد اصدر مجلس قيادة الثورة بعد انتصار ثورة ابريل ١٩٧٨ مرسوماً ألغى ديون الفلاحين الافغانيين لكبار الملاكين والمرابين البالغة قيمتها الاجمالية ١١ مليار افغاني (يعادل الدولار الامريكي الواحد حوالي ٥٠ افغاني). وتم رفع اسعار شراء الدولة للقطن والشمندر السكري بمقدار مرتين. وازداد حجم الأسمدة الكيماوية التي تقدم للفلاحين بشروط تسهيلية. وقد حصل الفلاحون عام ١٩٨٥ على ١٤٥ الف طن من الأسمدة الكيماوية مقابل ١٠٣ آلاف طن عام ١٩٧٨. ويجري كل سنة توزيع ما يتراوح بين ١٤ و ٢١ الف طن من بذور الحبوب والخضروات العالية الجودة على التعاونيات الفلاحية والفلاحين المنفردين. ويجري بصورة منهجية تطوير الات البيطرية التي تشمل الان كل اراضي البلد عملياً.

وانشئت بمساعدة الاتحاد السوفييتي في مختلف محافظات افغانستان وتعمل بنجاح خمس محطات لتأجير التراكتورات والآلات الزراعية وكذلك اربع فرق ممكننة تخدم التعاونيات الزراعية والفلاحين المنفردين وهي تفلح ٥٠ ألف هكتار من الحقول كل سنة. والجدير بالذكر ان ما يقدمه القطاع الحكومي من خدمات لمعالجة الارض يكلف الفلاحين ثمناً اقل بمقدار ٣،٢ مرة من خدمات القطاع الخاص.

وتفيد الاحصائيات ان دخول الفلاحين في نتيجة نمو الانتاج الزراعي بفضل مساعدة الدولة تزيد على اربعة مليارات افغاني.

البيض يفرون من جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ، الوكالات ـ نشرت صحيفة «المواطن»، التي تصدر في جنوب افريقيا والمقربة من النظام العنصري الحاكم فيها، تحقيق يظهر منه ازدياد عدد المواطنين البيض الذين يفرون من البلاد بحثاً عن مكان آخر يعيشون فيه بأمن وطمأنينة.

وذكرت ان عدد المهاجرين الفارين من جنوب افريقيا بلغ في الاشهر الاخيرة ٣ الاف مهاجر (فار) شهرياً. واضافت ان عدد الفارين من جنوب افريقيا يزيد كثيرا على عدد المهاجرين اليها.

واشادت الصحيفة الى ان ظاهرة الهرب من البلاد اتسعت في اعقاب اتساع اعمال العنف التي شهدتها البلاد واسفرت عن مقتل اكثر من ٩٢٠ مواطناً (في الاساس افارقة) في الـ ٢٢ شهراً الاخيرة. وتحدثت عن ظاهرة السلبية التي تميز موقف المواطنين البيض حين تتعرض احياؤهم الى هجمات عنيفة يقوم بها الوطنيون الافارقة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في النظام العنصري قوله «ان المستوطنين البيض لم «يبنوا» البلاد كي يتركوها تخرب على ايدي مشاغبين من الافارقة».

ومن الجدير بالذكر ان الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ قرابة سنتين ودون توقف ضد نظام التمييز العنصري في بريتوريا بدأت تثير مخاوف الكثيرين من المواطنين البيض في البلاد وتدفع البعض، بما في ذلك ارباب المال، الى مغادرة جنوب افريقيا والاستقرار في اوروبا الغربية او امريكا واستراليا.

اقتحام معهد التدريب المهني في مخيم قلنديا

● القدس ـ مكتب الاتحاد ـ اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال برفقة ضباط الحكم العسكري وجهاز الامن، في منتصف احدى الليالي في الاسبوع الماضي، معهد التدريب المهني في مخيم قلنديا بالقرب من رام الله

إطلاق سراح معتقل إداري لأن أمر الاعتقال غير موقع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت سلطات الاحتلال، يوم ٢٠ الجاري، سراح الشاب اسماعيل الأفندي من مخيم الدهيشة. وذلك بعد ان تبين للمحكمة العسكرية في رام الله أن امر الاعتقال الإداري ضد الأفندي غير موقع من قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال أمنون شاحاك.

وهذا يعني انه جرى اعتقال الشاب لمدة ٢٢ يوماً بما يخالف حتى أنظمة الاحتلال العسكري الاسرائيلي. ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها مثل هذا الحادث في الآونة الأخيرة.

مسلمو الاتحاد السوفييتي يحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف

● موسكو ـ كونا ـ احتفل المسلمون السوفييت بذكرى المولد النبوي الشريف يوم الاثنين الماضي حيث كرست مواعظ وخطب ائمة المساجد المنتشرة في جميع ارجاء الاتحاد السوفييتي لسيرة الرسول.

واكد مفتي المسلمين في اسيا الوسطى وكازاخستان شمس الدين بابا خان في خطبته بهذه المناسبة (ان الرسول الاعظم قد دعا الى السلم وهو المكسب العظيم الذي ينبغي ان تتوجه نحوه الان مساعي جميع الناس من مختلف الاديان والمعتقدات. ان السلم بالذات هو ضمانة الازدهار والتوفيق والبقاء لكافة الشعوب باجيالها الحالية والقادمة).

الذكرى الـ ١٦٥ لميلاد فريدريك انجلز:

ذكريات عن فريدريك انجلز

■■ بقلم: ويلهيلم ليبكنخت ■■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف اليوم، الخميس ٨٥/١١/٢٨ الذكرى الـ ١٦٥ لولادة احد مؤسسي الاشتراكية العلمية، وأقرب المقربين لكارل ماركس، وصديقه ورفيق دربه، ومؤسس الأممية الثانية، فريدريك انجلز.

ويسر «الاتحاد» أن تنشر على صفحاتها جانباً من ذكريات رفيق وصديق فريدريك انجلز، وأحد قادة الحركة العمالية الالمانية آنذاك، ويلهيلم ليبكنيخت، المرتبطة بحياة انجلز.

● إن ذكاء فريدريك انجلز هو ذكاء صاف نفاذ لا يغيم عليه ضباب الرومانتيكية او العاطفية. وما كان ليرى الناس والاشياء من خلال زجاجات ملونة او جو غائم، بل كان يراها بعينيه الصافيتين النفاذتين. وما كان نظره ابداً ليقف عند سطح الامور وانما كان ينفذ دائما الى الاعماق ويلم بكل جزء. ان هذا النظر الصافي النفاذ وبعبارة اصح وأدق فان هذه «البصيرة» وهذه الفطنة، اللتين لا تمنحها أمنا الطبيعة الا للقليلين جداً. كان لانجلز فيها نصيب. وقد تأثرت بها تأثراً حياً منذ أول مقابلة لي معه.

كان ذلك حوالي أواخر صيف العام ١٨٤٩ في جنيف على ضفاف البحيرة الزرقاء، حيث اسسنا عدة جاليات للاجئين بعد النهاية الفاجعة لمعركة الدستور[1].

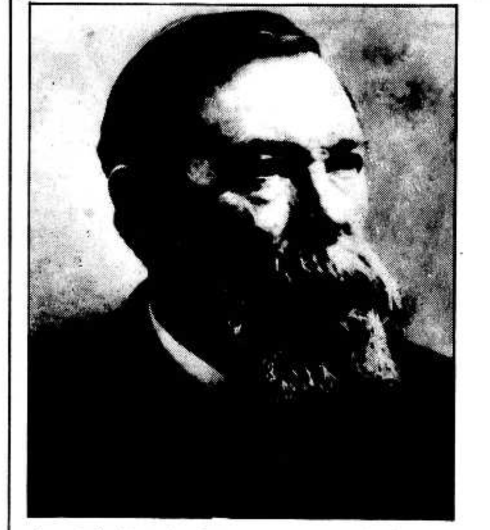
كنت حتى ذلك الحين قد عرفت معرفة شخصية جمهرة من «عظام الرجال» مثل: روغه وهيتزن وجوليوس فروبل وستروفه وغيرهم من «زعماء ثورتي» الباد والسكسونيا. بيد إنني كنت كلما عرفتهم معرفة أجود تأخذ هامتهم تزداد شحوبا ويخبو اشراقها فيبدون لي مساكين بسطاء. يبدو الناس والاشياء اكثر عظمة وقدراً كلما كان الجو أكثر اعتكاراً واظلاماً. ولكنه كانت لفريدريك انجلز هذه الخاصة: اذ كان الضباب تتبدد غشاوته أمام عينه الصافية، فكان الناس والاشياء يبدون له على حقيقتهم. ان حدة النظر هذه وحدة الحكم التي تطابقها والتي تنطلق منها قد ازعجتاني في بادىء الأمر وجرحتا نفسي بعض الجرح. حقاً لم يكن لدي رأي افضل من رأي انجلز عن «ابطال» معركة الدستور، غير انه كان يبدو لي أنه يقلل من شأن هذه الحركة التي بذل في سبيلها كثيراً من الجهود العاتية والحماسية والتفاني.

ومع ذلك فان رواسب هذه «العاطفية التي لأهل جنوب ألمانيا» والتي كانت في قرارة نفسي، على الرغم من انني لم اولد في جنوب المانيا، هذه الرواسب التي تخلصت منها بعدئذ في انجلترا، ما كانت لتعوقنا عن تقبل نفس الحكم الاجمالي على الناس والاشياء. ولكن ليس دائما من أول مرة. وسرعان ما اقتنعت ان انجلز الذي كنت أعرف كتابه حول حالة الطبقات الكادحة في انجلترا والذي ملأتني معارفه العامة اعجابا حينما قامت بيننا اسباب الصلة، قد كان يقيم رأيه دائماً على قواعد راسخة ودقيقة.

كنت ارفع ناظري اليه بملأهما الاكبار والاحترام: فقد سبق أن قام بأشياء جليلة وكان يكبرني بخمسة أعوام ولكن هذه الاعوام كانت تعادل قرناً بالنسبة لسننا.

ان ما كان يؤثر في نفسي منذ البدء هو المامه الرائع بشؤون الحرب. ففي خلال احاديثنا علمت ان المقالات التي ظهرت في «الجريدة الرينانية الجديدة» حول الحرب الثورية في المجر[2] والتي كانت تنسب بشكل عام الى رجل عسكري ذي مكانة رفيعة في الجيش المجري لان الحوادث قد اثبتت صحتها دائما، قد كتبها انجلز ليس غيره. وقد حكى لي ضاحكاً بأنه لم تكن لديه من وثيقة غير ما كانت تنشره سائر الصحف والذي كان يصدر على وجه الحصر تقريبا من جانب الحكومة النمساوية. لقد كانت تكذب بصفاقة وكانت تذكر بلا انقطاع أنباء الانتصارات في المجر شأنها في ذلك شأن الحكومة الاسبانية في كوبا[3] اليوم. وحينئذ أبدى انجلز موهبته بالتنبؤ، فما كان ليبالي بالكلام الذي ينشر. لقد كان في دماغه «اشعة رنتجين» لا ينكسر شعاعها او ينحرف ولا تعطي عن الاشياء صورة مشوهة. وبفضلها لم يتوقف عند ما لا شأن له في اثبات الحقيقة، وما كان ليترك نفسه تضل بأي ضباب ولا أي صورة براقة. وما كان ليصوب نظره الا على اشياء مكينة وهي الوقائع. فالمسؤولون النمساويون بالرغم عن تطبيلهم وتزميرهم كان ينبغي لهم أن يذكروا بعض الوقائع: كأسماء الاماكن التي حدثت فيها الاشتباكات وأسماء الاماكن التي كانت توجد فيها الجيوش متقابلة في بدء المعركة ونهايتها وتاريخ المعارك وحركات الجيوش الخ.. وبنظره الصافي فاذ كان صديقنا فريدريك مثل كوفيه[4] يعيد تركيب الصورة الحقيقية للاحداث مستنداً على «العظام الصغيرة والعظيمات». كان يستنتج من تواريخ وأسماء امكنة بشكل حسابي مضبوط. عملاً خريطة دقيقة لمسرح العمليات الحربية. فكان يرى النمساويين «الظافرين» «يتقدمون» الى «الوراء» بازدياد والمجريين «المغلوبين» «يتقهقرون» دائماً الى الامام! وقد كان هذا صحيحاً. ففي اليوم التالي لليوم الذي احرز فيه النمساويون نصراً حاسماً على الورق وسحقوا المجريين كانوا قد طردوا من المجر طرداً كاملاً شنيعاً.

لقد كان انجلز رجلاً عسكرياً بالفطرة ان صح التعبير: فقد كان ذا نظرة صافية وقابلية للتبصر بسرعة واخذ بعين الاعتبار حتى ادق الاحداث. وكان ذا بادرة سريعة ورباطة جأش قوية. وقد كتب بعدئذ عدداً من المؤلفات العسكرية الجليلة القدر وظفر بتقدير العسكريين المحترفين البارزين بشكل خفي، ما من ريب في ذلك، هؤلاء العسكريون الممتازون الذين كانوا بعيدين كل البعد عن التصور بأن الكاتب المجهول الاسم لهذه الكراسات كان يحمل اسم اكبر الثوار المشتبه بهم.



وكنا قد لقبناه في لندن على سبيل المزاح بـ «الجنرال». فلو وقعت ثورة جديدة حال حياته لوجدنا انجلز واضع الخطط مثل كارنو[5] والمفكر الحربي ومنظم جيوشنا وانتصاراتنا.

وبعد اقامتنا القصيرة في سويسرا، وجدت انجلز مرة ثانية في العام التالي في لندن حيث كان قد توجه اليها في بادىء الامر، ولم تنقطع اتصالاتي به منذ ذلك الحين.

وفي عام ١٨٥٠ غادر لندن، حيث كنت اقطن ذاهبا الى مانشستر ليعمل في مكتب والده الذي كان على منوال غيره من اصحاب المصانع الرينانية فكان له فرع في انجلترا. بيد انه كان في أغلب الاحيان يقوم بزيارات لنا في لندن قد تطول في بعض الاحيان. وكان يراسل ماركس كل يوم تقريباً، فكان ماركس يطلعنا بشكل منتظم على رسائله. هذا اذا لم تكن خاصة به كل الخصوص، فقد كنا نحن الذين نطلع على هذه الرسائل اعضاء «حلقة ماركس» التي كان تركيبها يتغير مع الزمن.

وفي الحقيقة لم تكن صداقتي مع انجلز حميمة مثلما هي مع ماركس الذي كنت اتردد على بيته كل يوم تقريباً وذلك خلال اثني عشر عاماً. وكنت كأنني احد افراد اسرته. وبعد موت ماركس ازداد تقربي من انجلز الذي وقعت على عاتقه منذ ذلك الحين مهمة مزدوجة: الحلول محل ماركس وتنفيذ وصيته.

وكان انجلز قد لعب حتى ذلك الحين دوراً ثانوياً كما كان يقول هو نفسه عن ذلك. وقد برهن على انه كان في وسعه ان يقوم بالدور الاول.

ان الطاقة التي كرس اكثرها للاعمال في مكتب أبيه خلال عشرين عاماً، غدت منذ ذلك الحين في تنفيذ هذه المهمة المزدوجة. فأنجز كتاب «رأس المال» بقدر مستطاعه وأبدى في الحقل العلمي نشاطاً خلاقاً رائعاً، وكان لديه الوقت بفضل قدرته على العمل الخارق لان يقوم بمراسلات عالمية واسعة النطاق. وكثيراً ما كانت رسائل انجلز مقالات علمية ودرساً في الاقتصاد السياسي.

كان انجلز اينما طلبه المرء وجده: كان دائماً يحث الناس على العمل. وكان مرشداً كثير الطلب محسناً. وقد ظل حتى عشية موته تقريباً مناضلاً نشيطاً وساهم في نضالات الحركة العمالية العالمية التي حققت الشعار الذي كان اطلقه مع صديقه ماركس الى العمال قائلاً لهم في مطلع عام ١٨٤٨ وهما يستروحان من ثورة شباط (فبراير):

«يا عمال العالم، اتحدوا!»

وقد اتحدوا. وما من قوة سيكون في وسعها ان تقطع السبيل على البروليتاريا المتحدة في العالم بأسره.

وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩٠ احتفلنا في لندن ببلوغ انجلز السبعين عاماً من العمر. كان لا يزال خفيفاً مليئاً بروح النكتة والنضال كما كان في عهد الشباب الفوار المرح. وحينما قال بعد ثلاث سنوات تقريبا لعمال برلين[6] في قاعة «كونكورديا»: «أيها الرفاق! انني لعلى قناعة بأنكم ستواصلون القيام بواجبكم!» ولم يكن هناك فرد واحد بين آلاف الناس الذين كانوا يستمعون اليه بحماسة ويرمقونه بنظرات مفعمة بالحب والاعجاب، لم يسائل نفسه:

ـ هل من الممكن أن يكون هذا الرجل الشاب قد بلغ الثالثة والسبعين من العمر؟

وبعد أقل من عامين تقريباً، في السادس من شهر آب سنة ١٨٩٥ كنت عائداً من احتفال نقابي كبير عقد في بريمن فوجدت على طاولتي في هيئة تحرير جريدة «فورفارتس» («الى الامام») هذه البرقية الأليمة:

«لقد انطفأت جذوة حياة الجنرال بسكون في الليلة الفائتة في الساعة العاشرة والنصف وكان لا يعي شيئاً منذ ما بعد الظهر. تفضلوا باخبار الجندي وزينغر».

لقد كان «الجندي» هو أنا.

ومنذ الربيع لم نكن في المانيا سوى ثلاثة[7] نعرف ان «الجنرال» كان مصاباً بمرض عضال، وهو سرطان الحنجرة. وعلى الرغم من ان وقع المصيبة لم يكن غير متوقع فقد كان وقعها الينا أشد الألم.

لقد مات اذن عملاق الفكر، هذا الذي ارسى مع ماركس قواعد الاشتراكية العلمية ولقن البروليتاريا تكتيك الاشتراكية، والذي قدم الينا كتابا كلاسيكيا «حالة الطبقة العاملة في انجلترا» وهو في الرابعة والعشرين من عمره. والمؤلف الشريك في «البيان الشيوعي» والشخص الشبيه كل الشبه بكارل ماركس اذ ساعده في اقامة جمعية الشغيلة العالمية ومؤلف كتاب «ضد دوهرينغ» هذه الموسوعة العلمية ذات المنهل المنير التي يفهمها كل من هو قادر على التفكير، ومؤلف كتاب «أصل العائلة» وكتابات كثيرة ومؤلفات ومقالات، والصديق والمرشد والقائد والمناضل، لقد قضى نحبه.

بيد ان روحه تعيش حياة ثانية في كل مكان يعيش فيه عمال واعون ويناضلون.

● نشرت الذكريات في سنة ١٨٩٧ ـ الناشر.

١ ـ في أثناء ثورة ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩ وضعت الجمعية الوطنية في فرنكفورت دستور الامبراطورية الذي كان بمثابة خطوة نحو توحيد المانيا المجزأة في دولة واحدة موحدة. الا ان الدول الكبيرة (بروسيا وسكسونيا وغيرهما) جميعها تقريبا رفضت الاعتراف بهذا الدستور، وكانت الجماهير الشعبية المدافعة عنها الوحيدة اذ شرعت بالنضال المسلح تحت قيادة الدمقراطيين البرجوازيين الصغار.

٢ ـ المقصود هو نضال الشعب المجري ضد النمسا في سبيل تحرره الوطني.

٣ ـ اشارة الى المحاولات غير المجدية التي قامت بها الحكومة الاسبانية لسحق الانتفاضة الشعبية التي انفجرت في عام ١٨٩٥ في جزيرة كوبا اذ كانت مستعمرة اسبانية.

٤ ـ كوفيه جورج (١٧٦٩ ـ ١٨٣٢) ـ عالم طبيعي فرنسي.

٥ ـ كارنو لازار نيكولا (١٧٥٣ ـ ١٨٢٣) ـ من الرجال السياسيين العسكريين الفرنسيين في الثورة الفرنسية البرجوازية لاواخر القرن الثامن عشر.

٦ ـ تكلم انجلز في اجتماع اشتراكي ـ دمقراطي عقد في برلين في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) عام ١٨٩٣.

٧ ـ ليبكنيخت وبيل وزينغر.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فليصلح مجرى المياه في مدرسة «الأخوة»

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ ان تم بناء مدرسة «الأخوة» في وادي النسناس هذا العام ومجرى المياه فيها لم يصلح تماماً. لذلك تتسرب المياه من هذا المجرى الى الطريق المجاور باستمرار مما يعرقل سير المارة ويضر بهم خصوصاً أثناء الليل. لذلك فاننا نلفت انتباه بلدية حيفا الى ضرورة اصلاح هذا المجرى في الحال.

العضو الشيوعي يطلب أن يبحث مجلس الطيبة مؤتمر البلديات وقانون تجميع الأراضي

● الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ طالب العضو الشيوعي، في رسالة وجهها الى رئيس المجلس المحلي بادراج موضوعين على جدول أعماله :

١) مؤتمر رؤساء البلديات الذي انعقد في اسرائيل.

٢) مشروع قانون تجميع الأراضي الذي قدمه وزير الزراعة للكنيست والذي يهدد بمصادرة قسم كبير من اراضي العرب.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

** في بلاد الحليب والعسل ! **

□ على سبيل التجربة ! □

● نشر دان اميتسي مدير شركتي «اوفير ستر» و«الفا ـ فون» اعلاناً في الجرائد عن حاجته الى عاملات للعمل لديه. فتقدمت للعمل اربع فتيات تقدمن فيما بعد بشكوى ضد اميتسي.

لقد اقترح المدير عليهن العمل في احدى المحلات التابعة له كبائعات (ثبت فيما بعد انه لا يملك اي محل خارج البلاد) واخبرهن انه في نطاق العمل ينبغي عليهن احياناً اقامة علاقة جنسية مع زبائن محترمين !

و«القصة مش هيك» القصة ان دان اميتسي طلب من كل فتاة ان تقيم علاقة جنسية معه على سبيل التجربة والتدريب وان ذلك هو احد شروط العمل واضافة الى ذلك فقد حاول السيد دان اميتسي اقامة علاقة جنسية بالقوة. ودان اليوم ينتظر المحاكمة.

□ عقبال عند العاوزين ! □

● رزق يعقوب وعنات كهاني من رمات غان ثلاثة اطفال ذكوراً مرة واحدة (عقبال عند العاوزين) فسر الوالدان جداً وافتخر امام الأقارب والأصدقاء.

غير ان اسرة الأطفال في المنزل ما زالت فارغة.. لأن بلدية رمات غان لا تجد الميزانية لتخصيص مربيات للأطفال (حسب ما ينص القانون).

يعقوب يعمل في الجيش ومعاشه ٧٠٠ ألف شاقل.. اما اجرة المربية فهو ٤٠٠ الف شاقل.

وما زال الأطفال في مستشفى بيلنسون ينتظرون حل مشاكلهم التي ظهرت مبكرة جداً !

□ قتل زوجته ! □

● أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمراً بتوقيف رؤوبين مزراحي (٥٧ عاماً) بتهمة قتل زوجته.

ويشير تقرير الشرطة الى ان المتهم (وهو كسيح ويستعمل كرسياً متحركاً) استدعى زوجته من العمل الى البيت.. وعند وصولها طلب منها أن تتصل بمكان العمل وتعلن عن عدم استطاعتها العودة في ذلك اليوم. وبينما هي تتحدث بالتليفون مديرة ظهرها لزوجها اطلق هذا عليها ثلاث رصاصات اردتها قتيلة !

□ التحقيق مع ضابط تحقيق □

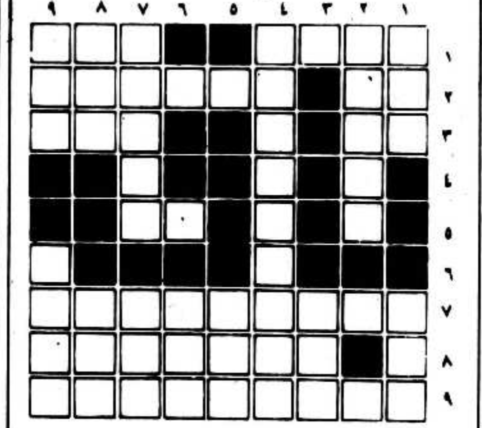
● ضابط تحقيق اسمه يهودا نويفلد من حولون حقق مع زوجته (ضابطة ايضاً) واكتشف انها خانته مع ضابط آخر يوم ٣٠ آذار الماضي. فأقنعها بطريقة ما ان تنتحر.. ففشلت في محاولتها بعد ان بلعت كميات كبيرة من الأقراص المنومة وانقذت في المستشفى.

وكان الضابط، في وقت سابق، قد استدعى ام زوجته (حماته) وبعض الأصدقاء واجرى محاكمة سريعة اقنع حماته بعدها بقص شعر ابنتها على سبيل الإهانة. ومنع زوجته من النوم الا على الأرض.. وحين خرقت هذا الشرط ضربها ضرباً مبرحاً فهربت.

الضابط متهم ايضاً بالقيام بأعمال لا أخلاقية مع ثلاث نساء اخريات. وكل هذه المعلومات على ذمة جريدة «يديعوت احرونوت» من يوم ٨٥/١١/٢٥.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٤) ***



■ إعداد : علاء محمد كنانة ـ باقة الغربية ■

أفقي :

١) يستعملها الانسان للتمييز ـ أنحني
٢) للنهي ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حرف
٣) علقم ـ درج
٤) ....
٥) للتمييز
٦) ....
٧) رئيس بلدية
٨) قطر اشتراكي
٩) لمع + ينزل في الشتاء + ناس

عمودي :

١) وهم ـ أصبح (معكوسة)
٢) عاصمة اشتراكية
٣) قسّم
٤) ممثلة عربية قديرة
٥) من الكواكب
٦) أضاف
٧) عاصمة اشتراكية ـ يغفو (مجزومة)
٨) أرشد ـ من الحيوانات
٩) التحم ـ ضحية

□□ حل لغز (٧٣) □□

أفقي :

١) البيروني
٢) سبورة
٣) خم ـ احد ـ من
٤) ورد ـ س د ب
٥) انير ـ مايو
٦) راع ـ دار
٧) هز ـ أين ـ هش
٨) روميو
٩) الفراهيدي

عمودي :

١) الخوارزمي
٢) مرناه
٣) بس ـ عيد ـ وي
٤) ابي ـ آية
٥) روحي ـ ريا
٦) ورد ـ نور
٧) هن ـ ساد ـ رف
٨) مد + شاي
٩) صنبورة + هيا

أخوك السامري (٢)

● بقلم : حنا ابراهيم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من الحلقة الثانية من المقابلة المطولة التي أجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري (أبو سخي) ونشرتها مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/٥/٤.

ومع أن العمال الفلسطينيين لم يكونوا يتعرضون لهذا الاذلال الا أن مجرد السكوت على هذا غذاء تضوى به الاجسام. ففكرت بترك العمل. وبحث برغبتي هذه للرفيق اميل توما، سكرتير عصبة التحرر الوطني التي انتسبت اليها حديثا. وشرحت له ما يجري في الفرن. فعارض بشدة وقال ان واجبي يقضي أن ابقى في العمل وان أتصدى للظلم واكافح لرفع الضيم عن الاخوة العمال، على حد تعبيره والمح الى ان خروجي من العمل يعني خروجي من العصبة. قلت ان المصريين في أوضاع لا تجعلهم مستعدين للمقاومة، هذا الى أنني استصعب التفاهم معهم حتى باللغة العربية، فقد كانت لهجتهم الصعيدية غير مألوفة ويستعملون تعابير تبدو لنا اجنبية. فقال ان العمال يجدون دوماً لغة طبقية مشتركة ولن نكون نحن استثناء. وبالفعل، سرعان ما اندمجت مع العمال المصريين. كانوا مجموعة مرحة خفيفي الظل يتمتعون بروح الدعابة المصرية الاصيلة مع ان اوضاعهم كانت مأساوية من حيث الفقر المدقع والغربة «مضيعة الاصل» والقلق على الاهل من نساء واطفال وشيوخ عاجزين عن كسب لقمة العيش وليس لهم ما يقيهم الاولاد الا ما يبعثون به لهم من اجورهم الزهيدة. وكانوا يغنون دائما في اثناء العمل. وادهشني كثرة ما يغنون للملك فاروق. وكانت اللازمة التي لا يفتأون يرددونها:

يا ملكنا تعيش لينا

وأحياناً كانوا يغنون في تمجيد النبي الكريم.

وكنت أقول لهم : افهم ان تغنوا للنبي. لكن لماذا تغنون للملك وحالتكم كما ترون ؟ اميون وفقراء ومضطهدون وفوق ذلك كله مقمّلون. انت يا واصف لم تمكث الا ثلاثة أيام في مصر مع زوجتك وهرعت عائداً الى هذا العمل الشاق. فعلام تغني للملك وهو لم يزودك حتى بتصريح للمجيء او الاقامة في فلسطين. وأنت يا هريدي مات ولدان لك ولم تستطع حتى المشاركة في تشييع جنازتيهما. وتغني مع ذلك للملك، فماذا فعل لك الملك من صنيع ؟ وأنت يا سي عبد الرحيم، يا امام المصلين الريمت ابنك ووالدك ايضا من الجوع والمرض وها أنت تصلي خمس مرات وتغني عشر مرات للملك كل يوم. الا ترون انكم تضربون بالكرابيج، يضربكم مواطنون وزملاء لكم لا يقلون عنكم فقراً ولكنكم سرعان ما تعودون للغناء للملك».

وكان جوابهم المعتاد: «يسترها ربنا يا سي خليل. ونعمل ايه ؟» قلت: هناك اشياء كثيرة تستطيعون أن تعملوها، قالوا: «زي ايه؟» قلت: نطالب بان نعمل فقط ثماني ساعات يومياً لا اثنتي عشرة وبتعيين وقت محدد للطعام مثل العمال في بقية بلاد العالم.. قالوا: واذا ما رضي الشاويش ؟ قلت: نعلن الاضراب ونتوقف عن العمل حتى يلبوا طلباتنا. قالوا: يطردوننا من العمل ومن البلاد كلها أيضاً. قلت: لن يفعلوا.. لانهم بحاجة لكم ولن يجدوا بدلاً منكم. هزوا رؤوسهم بارتياب. كنت ادرك سبب ترددهم وخوفهم من مجابهة الادارة. ورحت اعمل باناة وصبر. اقنعت اكثريتهم بالانتساب الى جمعية العمال العرب. والفنا وفداً قابل سامي طه سكرتير الجمعية.. شرحنا له أوضاعنا فوعدنا بالاهتمام. لكن مضت ثلاثة اشهر ولم يطرأ اي تقدم. كان يقول لنا في كل مرة نراجعه فيها انه قابل فلاناً وواجه اخر، ولم تسفر جهوده. هذا اذا بذل فعلاً اي جهد، عن شيء يذكر.

عدت لعصبة التحرر الوطني فارسلوني الى الرفيق توفيق طوبي وكان يعمل موظفاً مسؤولاً في دائرة العمل. اصغى لشكوانا باهتمام وكتب فوراً عريضة بالانجليزية جعل احدهم يطبعها على الآلة الكاتبة بعد ان ادرج فيها كل طلباتنا التي كانت تتلخص بتحديد ساعات العمل بثمان وتعيين وقت الطعام ووقف الضرب والاهانات ووضع حد لعربدة الشاويش، وأخيراً وليس آخراً زيادة الاجور.

وقع جميع العمال ما عدا «الفورمانية» على العريضة. وفي الواقع لم نطلب اليهم ذلك. وكان من الطبيعي ان تقوم اللجنة الخماسية التي انتخبناها وجعلوني رئيساً لها بتقديم العريضة. ولكن بعضهم عارض في ان أكون ضمن الوفد. تساءلت مندهشاً عن السبب فقيل لي أنهم يخشون ان يهينني ابن الحرام الشاويش. وفي الواقع كانوا جميعا متخوفين من عواقب تقديم العريضة. ولكني رفضت سماع قصة الاعفاء. فوجدوا مخرجا بأن اقترحوا أن يوصل العريضة عامل يدعى عصفور علي. اعتبار ان رجله المكسورة لا تزال في الجبس وان عاهته لا بد تحميه من الاعتداء. وافق عصفور على الاضطلاع بتلك المهمة الخطيرة. وأخذ العريضة وعرج على عكازتيه نحو المكتب الكائن على بعد ثلاثين متراً من الفرن. انصرف الجميع الى العمل وهم في حالة توجس وترقب. وما عتم عصفور ان عاد ورأسه يناطح السحاب. سألناه عما جرى قال : اخذها الشاويش مني. قلنا : وماذا فعل ؟ قال: وضعها جانباً وأمرني بالانصراف.

قال واحد: اذن ليش الهيصة ؟ وكأنك جئت برأس كليب ؟ فرد عليه احدهم بقوله : لانه لم «يأكل قتلة»! اليس هذا سبباً كافيا ؟ وانفجرنا بالضحك.

لكن سرعان ما ساد الوجوم حين اطل الشاويش وشفتاه تتراقصان وهيئته تنذر بشر مستطير. اخذ يشمر عن ذراعيه. وتسمر العمال كل في مكانه واعتكرت العيون. وقبل ان يصل الشاويش الينا صرخ موجها خطابه الي:

«خوري، كُم وذ مي» (تعال معي). قلت : بعد عشر دقائق. قال: بل الان. قلت: يتلف العجين. صرخ: اترك العجين واتبعني. واقفل عائداً الى المكتب، وتبعته. وتابع العمال ما يجري بقلق وتوقفوا عن العمل.

جلس الشاويش على الكرسي الوحيد في المكتب. بالطبع لم يدعني للجلوس. شعرت ان المعركة معه ابتدأت وان لا مجال للتكوص. وشعرت ان الهجوم افضل دفاع. وقررت ان اثبت له أني غير خائف ولا مكترث.

ازحت بعض الكتب والملفات عن طرف الطاولة وجلست عليها كما يفعل اليوم الممثلون المصريون. نظر الي لحظة ثم تناول كتابا ذا غلاف سميك رأيت عليه رسم الصليب. قال بلهجة مسالمة: اتعرف ما هذا ؟ مشيراً الى الصليب. قلت: نعم. قال: هذا الانجيل الذي نصلي بوجبه انا وأنت. ثم شدد من لهجته واردف: «انت الذي نظم العريضة.. صحيح» ؟ قلت: نعم انا. قال: «الهؤلاء تعمل ؟ من هم هؤلاء. اليسوا اشبه بالحيوانات منهم بالبشر ؟ اتعرف كيف يعيشون في بلادهم ؟ انهم هنا بالف خير بالمقارنة مع ابناء جلدتهم في مصر. ثم إنهم مسلمون من غير ديننا». فقاطعته : «هم وأنا شيء واحد نحن جميعاً عمال مستغلون. انت الذي تختلف عنا هل قرأت في الانجيل قصة السامري ؟. ثم نحن لم نطلب المستحيل. فقط ان نعمل ثماني ساعات كالعمال في بلادكم. فهل هذا كثير» ؟ قال: ولكنا كافحنا وبصقنا الدم حتى حققنا هذه المطالب، وتريد ان يحصل عليها هؤلاء برداً وسلاماً ؟

في هذه الاثناء ترك العمال العمل، وتسلحوا بكل ما وقعت عليه ايديهم من طرحات ومكانس وعصي. ودخل قسم منهم الى المكتب، وتجمهر قسم خلف النوافذ وعلا الهرج والمرج. وتقدم الامام عبد الرحيم وخاطبني بلهجة ضمنها تهديداً للشاويش الذي بدت عليه الدهشة والارتباك وقال بلهجته الصعيدية : «يا سي خليل اللي يضربك ندوسه ونلعن ابوه، نحن نموت مرة واحدة» وضاقت الحلقة حول الشاويش فاستبد به الفزع، واحتمى بي، فوقفت امام العمال مهدئاً. قلت ان الامر لا يحتاج الى ضرب والقضية يمكن ان تحل بدون عنف. وحانت مني التفاتة الى الخارج حيث كان العنف في طور الممارسة. كان بعض العمال ينهالون بالضرب على «الفورمانية» الثلاثة بالكرابيج نفسها التي طالما تركت بصماتها على جلودهم. وبعد ان اشبعوهم ضرباً قطعوا الكرابيج وقذفوا بها الى بؤرة المجاري.

شعرت كما لو كنت قائد كتيبة منتصرة. وبدا لي الشاويش كأسير حرب. كان ثمة اربعون رجلاً ثائري المشاعر على استعداد لتنفيذ كل ما اطلبه. ولم اتردد في استغلال الموقف. تقدمت من الشاويش وأمسكته من ياقته، هذا الشاويش المتغطرس الذي كان يعتبر نفسه إلهاً صغيراً على العمال المساكين، كان يرتجف وعيناه متسعتان من الخوف. لم يكن لديه تلفون لاستدعاء نجدة، ولم يكن في المكان سوانا. قلت: انظر الى الخارج وشف ما يجري لاصدقائك. وكان قد رأى، ولعله أحس ان دوره يقترب، فراح يتوسل ان نعود الى العمل وان كل شيء «سيتدبر» ويكون على ما يرام. كان يخشى ان يحترق الخبز، الامر الذي يستتبع تحقيقا لا تحمد عواقبه. وجاء دوره الان ليخاف. وبدا ان العمال تخلصوا من الخوف مرة والى الابد.

طلبت الى العمال ان يعودوا للعمل خشية ان يحترق الخبز فقالوا: لا تخف لقد اطفأنا النار. واستمرت المفاوضات. وكنا في مركز قوة. واذ كنا نتكلم الانجليزية، ولم يكن بين العمال من يفهمها عبري حاول الشاويش ان يغريني بعرض يميز دائماً أصحاب العمل، قال: اسمع خوري، سيكون لك نفس شروط عمل موشيه وزيادة خمسة عشر قرشا يومياً اذا اقنعتهم بالعودة الى العمل. وسأجعلهم يعملون عشر ساعات يومياً مع زيادة ثلاثة قروش للواحد. وكان موشيه المذكور كهربائيا يهوديا يتمتع بشروط عمل جيدة كالبريطانيين أنفسهم. رفضت العرض جملة وتفصيلاً.

واصريت على الشروط المدرجة في العريضة كحد ادنى. فاقترح عليّ ان انقل للعمال عرضه بشأنهم لعلهم يقبلون ويتوقف الامر عند هذا الحد. عدت الى العمال ولحق هو بي. قلت لهم: الشاويش يقترح عليكم زيادة ثلاثة قروش يومياً فقط والعمل عشر ساعات فهل تقبلون ؟ ورحت ارفع حاجبيّ اشارة لهم ان لا. وقع نظري على أبو السيد وكررت حركة حاجبي ففهم وتقدم وصرخ بصوت جهوري معلناً رفض العمال للاقتراح وان الطلبات التي ادرجت في العريضة ليست للمساومة. وكان ابو السيد هذا يتمتع باحترام غريب لدى العمال المصريين، ولم يحدث ان تجرأ «فورمان» على ضربه بالكرباج او حتى انتهاره.. سألت مرة هريدي عن السبب في ذلك وهل هو ابن عمدة او شيخ أو لعله ابن «طريقة» وله نسب يتصل بالاولياء الصالحين ؟ فقال: لا. ولكنا نحترمه لانه تمكن ذات يوم من مصافحة النحاس باشا في احد المهرجانات الانتخابية.

رويت هذه الحكاية لصديق ذات مرة وضحكت فقال: لا تعجب، فقد حدث لدى الشعب الالماني المتحضر ما هو ادعى للعجب. ذلك ان امرأة متحمسة افلحت في احدى المناسبات القومية في الاقتراب من هتلر وصافحته فشكرها، وابرزت الصحف صورتها وهي تصافح الزعيم النازي، فصار لها شأن وأي شأن. واغدق عليها الناس احتراما لا يصدق حتى جعلوا لها مقعداً خاصا في الكنيسة وصارت تعامل كما لو كانت من اولياء الله الصالحين في مجتمع من المغالين في التدين. واتقنت هي بدورها دور المتعالي حتى ان زوجها لم يعد يجرؤ على ملامستها.

على كل حال كانت كلمة ابو السيد فصل الخطاب. ولم يكن امام الشاويش الا ان يرضخ. وذلك امر لم يعتده. فلجأ الى المداورة. قال ان الفرن يجب ان يعمل على مدار الساعة، وتخفيض ساعات العمل يعني توقف العمل ثماني ساعات. فاقترحنا ان تكون نوبة ثالثة. وهذا يعني تشغيل اربعين عاملاً جديداً. وكان هذا يستغرق وقتاً. فوافقنا ان ننتظر ثلاثة أيام فقط. ولكن عريفاً بريطانياً من ويلز كان يكره الشاويش ويبدي ازاءنا نوعاً من التضامن قال لنا ان الشاويش محتال وانه لا ينوي تنفيذ ما وعد به. وشتمه وشتم دولته ايضاً. كانت أول مرة أسمع فيها بريطانيا يشتم حكومته. وما لبث ان فهمت حين شرح لي انه، وألوفا مثله ينتشرون في جميع ارجاء المعمورة ليزداد الاثرياء في بريطانيا ثراء بينما لا يجنون هم الا الموت بعيداً عن بيوتهم وذويهم. أو العاهات. اما الذي تكتب له السلامة فيعود في الغالب فقيراً لا يتقن اية مهنة سوى الجندية. وقال انه تلقى قبل ايام رسالة تهنئة لان زوجته انجبت ابنا، بينما لم يرها منذ سنتين.

أعلنا الاضراب من جديد.. لم نخش، هذه المرة عربدة الشاويش وصخبه، بل لم ننتظر ان يأتي هو الينا بل ذهبنا اليه في مكتبه وقلنا له، بصريح العبارة، ان لا مفر من تلبية طلباتنا وانه يحسن صنعا اذا لم يضطرنا الى الذهاب الى مكتب الشاويش الذي يرئسه الماجور أدامس واننا نعرف ما يكفي ليرميه في «داهية». ولم يجد الشاويش مفراً من الخضوع. وفي اليوم التالي جاؤوا باربعين عاملاً جديداً. وأصبح لدينا ثلاث فرق تعمل في ثلاث نوبات متعاقبة. وجعلوني، رغم معارضتي رئيساً لاحداها. وكسبنا بذلك معركتنا الاولى. ولكن الصراع لم ينته وللقصة بقية □□.

(اليمنة . ١٩٨٥/٤/٥)



● خليل خوري ●

مكامن الفلزات النادرة

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سجل في سجل الاكتشافات والاختراعات الرسمي السوفييتي الانجاز العلمي لفريق من الجيولوجيين السوفييت وزميلهم المنغولي. فقد برهن أصحاب الانجاز نظرياً واثبتوا عملياً ان ما يسمى بالفلزات النادرة مثل التانت اليوم والنيتريوم والزركونيوم والهفنيوم وغيرها ليست نادرة بتلك الدرجة ولا يتطلب اكتشافها شيئاً الا معرفة كيفية التفتيش عنها.

حتى الان كانت المكامن البغماتيتية تعتبر النموذج الوحيد للمكامن التي تتركز بشكل ملحوظ فيها المعادن الحاوية على الفلزات النادرة وما هذه المكامن الا تشكيلات عرقية صغيرة نسبياً مطمورة في اغلب الاحيان عميقا في باطن الارض. وان استخراج هذه المعادن يكلف غاليا وتنظيمه على نطاق صناعي ضخم يشكل صعوبة. ويقوم الجيولوجيون والجيوكيميون منذ أكثر من عقد من السنين بالبحث عن تجمعات اخرى لاتحادات الفلزات النادرة. وادى البحث هذا الى الاكتشاف انها تدخل في تركيب بعض انواع حجر الصوان. وان الصخور الصوانية تشكل مساحات عظيمة اوسع من العروق البغماتيتية بدرجة لا تقاس كما انها منتشرة في كوكبنا. وتمت منذ امد دراسة الكثير من هذه المساحات وحددت مواصفاتها وتخدم كمصدر لمختلف انواع الثروات الطبيعية. وفي الوقت الحاضر سيتوجب عليها ان تصبح، وبعضها قد اصبح، موقعاً لاستخراج التانتاليوم والزركونيوم والهفنيوم وغيرها من الفلزات النادرة الضرورية جداً للانتاج الحديث.

وبفضل هذا الاكتشاف تغيرت بعض التصورات السابقة في مجال الكيمياء الجيولوجية وهذا يعني تغيرت ايضاً اتجاهات اعمال البحث والتنقيب الجيولوجية. كما ظهر فصل جديد في دراسة الثروات الطبيعية.

الامم المتحدة تأمر ولصوص الاثار يعارضون

● الامم المتحدة (نيويورك) و.ص.ف ـ أصدرت الامم المتحدة يوم الخميس الماضي قراراً بأغلبية ١٢٣ صوتا وامتناع ١٥ دولة عن التصويت (دول غربية) دعت فيه للمرة العاشرة خلال ١٢ عاماً الى اعادة وتسليم الثروات الثقافية الى الدول التي تملكها أصلاً.

وعرضت مشروع هذا القرار ١٢ دولة أفريقية ومعها الاكوادور التي تشن حملة نشطة لتسليم القطع الفنية التي يرجع عهدها الى ما قبل وصول كريستوفر كولومبوس الى أمريكا.

وقد امتنعت بريطانيا عن التصويت والمعروف ان اليونان تطالبها منذ عهد طويل باعادة افريز البارثينون ولم تسفر مطالبتها عن نتيجة. وبرر المندوب البريطاني امتناعه عن التصويت قائلا ان بلاده تدين تهريب الاعمال الفنية لكنها تعارض تسليم تلك التي تم الحصول عليها بطريقة قانونية!

* منمنمات *

●● هل رأيت أحداً يهب ولده ؟

□ قال جحظة : قال علي بن الجهم لخالد الكاتب : هب لي بيتك الذي تقول فيه :

ليت ما أصبح من رقة ... (م)خديك بقلبك

فقال : يا جاهل، هل رأيت أحداً يهب ولده ؟

●● اسمه ابو العتاهية

□ تكلم بعض القصاص قال : في السماء ملك يقول كل يوم : لدوا للموت وابنوا للخراب. فقال بعض الأذكياء : اسم ذلك الملك ابو العتاهية.

●● كلنا في الهوى سوا

□ ابن زريق المقدسي :

كل من جئت اشتكي ... ابتغي عنده دوا

يشتكي شكيتي ... كلنا في الهوى سوى

●● ما يصنع الشيطان بين الحيطان ؟

□ رأى ابو نواس غلاماً جميلاً يمشي في بعض السكك فقال له : ما تصنع الحور بين الدور ؟ فقال الصبي :ما يصنع الشيطان بين الحيطان ؟

●● حور الجنان على مثالك

□ ابو العتاهية :

إن المليك رآك أحسـ ... (م)ـن خلقه ورأى جمالك

فحذا بقدرته نفسه ... حور الجنان على مثالك

●● افتح عينك

□ قال صاحب كتاب «سحر العيون» : كنت حاضراً في مجلس بين يدي شيخنا المرحوم برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن الملاح وقد سأله بعض ابناء الأتراك ان يقرأ عليه في العروض فكسر العين من العروض. فقال له الشيخ : افتح عينك !

●● لا..

□ في «الكنز المدفون» : وصف بعض النبلاء بخيلاً فقال : هو جُلَم (أي مقص) من حيث جئته وجدت «لا».

●● لا تقل ذلك

□ قال بعض الأمراء لجنده : يا كلاب ! فقال احدهم : لا تقل ذلك فانك اميرنا.

●● اسمعوا.. قل !

□ في «خلاصة الأثر» للمحبي : كان بعض الوعاظ يعظ طائفة من الناس فنظر منهم اعراضاً ولغطاً، فقال : الا اسمعوا يا بقر ! فقال بعضهم : قل، يا ثور.

●● وكل بصاحبه يسخر

الم تر اني ازور الوزير ... فأمدحه ثم استغفر

فأثني عليه ويثني علي ... وكلّ بصاحبه يسخر

●● كذبت !

□ لقي رجل صاحباً له فقال له : اني احبك. فقال : كذبت، لو كنت صادقاً ما كان لفرسك برقع وليس لي عمامة.

●● يا رب !

□ نظر ابن السيابة الى مبارك التركي على دابة فرفع رأسه الى السماء وقال : يا رب، هذا حمار وله دابة، وانا انسان وليس لي حمار ؟

● ابن الخطاف ●

حديث الخميس عن أنفس النفيس

بيض الحمائم*

لعل الشاعر الفلسطيني ابراهيم عبدالفتاح طوقان افضل من نظم الشعر في الممرضات وعملهن الانساني ففي قصيدة مشهورة يقول :

بيض الحمائم حسبهنه ... اني اردد سجعهنه

رمز السلامة والوداعة ... منذ بدء الخلق هنه

في كل روض فوق دانية ... القطوف لهن أنه

ويملن والأغصان ما ... خطر النسيم بروضهنه

فاذا صلاهن الهجير هبطن نحو غدير هنه

يشفي العليل عناؤهن ... وعطفهن ولطفهنه

مر الدواء بفيك حلو ... من عذوبة نطقهنه

مهلاً، فعندي فارق ... بين الحمام وبينهنه

فلربما انقطع الحمائم في الدجى عن شدوهنه

اما جميل المحسنات ففي النهار وفي الدجنه

* اسم القصيدة الحقيقي ملائكة الرحمة كما وردت في الديوان وبيض الحمائم مطلع القصيدة في البيت الأول وفي الحالتين المقصود الممرضات طبعاً.

«الطريق الى فلسطين» في مهرجان لايبزيج

● لايبزيج ـ «أدن» ـ استقبل يوم السبت الماضي فيلمان عربيان باهتمام كبير في المهرجان الدولي الثامن والعشرين للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزيج والذي أفتتح يوم الجمعة الماضي وسيستمر حتى يوم الخميس (١١/٢٨).

ويستعرض الفيلم السوري «المزرعة الجديدة» وهو من اخراج وليد حريب كيفية قيام الدولة بانشاء المزارع منذ سنوات لمواصلة تحسين الاوضاع في الزراعة. أما الفيلم الثاني فهو من اخراج الفلسطينية ليلى بدر وهو بعنوان «الطريق الى فلسطين». ولاقى فيلم منظمة التحرير الفلسطينية هذا صدى واسعاً حيث يقوم الاطفال الفلسطينيون فيه برسم صورة وطن مسالم وجميل معبرين بذلك عن أملهم ورغبتهم في تعايش الناس بتفاهم كامل.

وستعرض في مجرى الاسبوع الحالي أفلام عربية أخرى. ويستعرض المخرج المصري هاشم النحاس الحياة اليومية في فيلمه «يوم في حياة أسرة ريفية». ويطرح المخرج العراقي صباح عبد الكريم في فيلمه «جذور الفن العراقي» أمثلة هامة للفن العراقي المعاصر ويشير الى التقاليد العربية مستشهداً بكنوز المتحف العراقي في بغداد.

وسيتم عرض ما مجموعه ٣٢٨ فيلماً في اطار مسابقة المهرجان وبالحفلات الاعلامية والخاصة.

يحدث في أمريكا !

● ريدوود سيتي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قضت محكمة بولاية كاليفورنيا يوم الجمعة الماضي بسجن مواطن امريكي لمدة ١٠٤ اعوام وبتغريمه تعويضا قدره ٥٠ الف دولار بتهمة اختطاف فتاة استوقفته في الطريق واحتجازها لمدة سبع سنوات جاعلاً منها «امته الجنسية» وأجبارها على النوم في «سحارة» تحت سريره.

والغريب في الأمر ان هذا المواطن ويدعى كاميرون هوكر «٣١ سنة» كان قد اختطف الفتاة تحت تهديد سكين وكانت في الحادية والعشرين من عمرها بالتواطؤ مع زوجته التي اوهمها أنها «ستحرق في الجحيم ابد الدهر» لو لم تساعده.

وطوال سبع سنوات كان على الفتاة المختطفة ان تلبي كل نزوات جلادها، وخشية ان تهرب هذه المسكينة صنع هوكر صندوقا كبيراً من الخشب وكان يجبرها على النوم فيه واضعة رأسها في صندوق اصغر ليحرمها تماماً من اي مصدر للضوء ثم يضع الصندوق تحت سريره لكي لا تتمكن من فتحه.

وقد تمكنت الفتاة التي اكد الدفاع انها كانت راضية من استعادة حريتها في آب ١٩٨٤ بمساعدة زوجة هذا السفاح.

والطريف أن المتهم اتصل بضحيته من السجن واتهمها بأنها تريد ان تظهره كمعتوه.

أم كلثوم.. في التلفزيون الفرنسي



● خصصت قناتان للتلفزيون الفرنسي، برنامجاً عن أم كلثوم يومي ١٧، ١٨ نوفمبر الحالي في الذكرى العاشرة لرحيلها. كما ظهرت في الأسواق الباريسية اسطوانة جديدة لاغان لم يسبق اذاعتها لام كلثوم من الحان محمد القصبجي وتأليف احمد رامي. وفي نفس الوقت صدر كتاب (أم كلثوم كوكب الشرق).

□ في الدرجة الممتازة:

«الدربي» المقدسي ـ هل سيسهّل مهمة اللحاق بالحيفاويين؟

□ في الدرجة الاولى

«الدربي» العربي الكبير: شفاعمرو ـ الناصرة وطمرة في كريات شمونة!

مع مدير أبناء شفاعمرو، أحمد حمادة:

أتوقع فوزنا (١:صفر) أو (١:٢) في هذا «الدربي» الكبير

■ س: ما هي استعداداتكم لمباراة «الدربي» العربي الكبير بين مكابي أبناء شفاعمرو ومكابي إخاء الناصرة ؟

□ جـ: في الحقيقة، استعداداتنا عادية ونحن نجري التدريبات بانتظام وبشكل جدي. وسنستقبل إخواننا من الناصرة بكل ترحاب. ونأمل أن تكون المباراة جيدة وشيقة خاصة واننا نتوقع أن تستقطب عدداً كبيراً من المشاهدين من شفاعمرو والناصرة والقرى العربية المجاورة.

■ س: كم تتوقع أن يكون عدد المشاهدين ؟

□ جـ: لا أقل عن ألفي مشاهد.

■ س: ما هي توقعاتك بالنسبة لنتيجة المباراة ؟

□ جـ: بالنسبة لنا، تعلم ان سمير عيسى مبعد منذ مباراة الدوري الاخيرة في كريات أتا وهذا سيء بالنسبة للفريق. ولكن، مع ذلك فنحن سنملأ فراغ سمير بلاعب آخر (هو شيري). وقد كانت خسارتنا في تلك المباراة (مع كريات آتا) صدمة بالنسبة لنا خاصة وأنها بعد انتصارين متتاليين. ولذلك سنعمل على كسب هذه المباراة، يوم السبت، خاصة وان المباراة هي في بيتنا وذلك على الرغم من ان فريق الاخاء النصراوي هو فريق قوي هذا الموسم.

■ س: وماذا عن النتيجة ؟

□ جـ: اتوقع أن نفوز في هذه المباراة باحدى النتيجتين: أو (١:صفر) أو (١:٢)

■ س: وكم سيكون ثمن التذكرة ؟

□ جـ: الثمن، كالعادة، (٥٠٠٠) شيكل.

(سليم سلامة)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

■ هل تهون مهمة المطاردة وراء بطل الدوري الممتاز ؟ وماذا سيكون مصير الدوري في هذه المرحلة ؟ وهل ستستسلم الفرق وترفع يديها ؟ هذه هي أهم الاسئلة التي تطرح عشية مباريات الاسبوع السادس في الدوري الممتاز والتي تقف في مركزها مباراة «الدربي» المقدسي بين هبوعيل وبيتار.

هذه المباراة التي ستجري يوم السبت على ملعب «يمكا» في القدس (وليس على استاد رمات غان كما كان مقرراً) هي ذات أهمية بالغة بالنسبة للفريقين. ولكنها أهم بكثير لفريق بيتار القدس لسبب واضح هو منافسة هذا الفريق لمكابي حيفا على تصدر قمة اللائحة.

فريق بيتار القدس يحتل المرتبة الثالثة (بعد الاسبوع الخامس) برصيد (٩) نقاط هو نفس عدد النقاط التي يمتلكها فريق هبوعيل تل أبيب الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق الاهداف عن بيتار. ولكن هذين الفريقين يتخلفان عن فريق القمة، مكابي حيفا، بمجموع (٤) نقاط. ولذلك فان فوز بيتار القدس في مباراة «الدربي» مع هبوعيل مقابل خسارة أو تعادل فريق مكابي حيفا في مباراته مع مكابي شعرايم في كريات اليعيزر ستسهّل كثيراً المهمة على فريق بيتار القدس وستقلص الفارق بينها الى نقطة او نقطتين، على التوالي.

ولكن، لا نعتقد ان أيا من متتبعي الرياضة ومن المتكهنين «سيجرؤ» على تحمّل مثل هذا التكهن: أي خسارة فريق مكابي حيفا في بيته وأمام مكابي شعرايم. كما ان امكانية التعادل في هذه المباراة هي ذات، إحتمالات ضئيلة جداً جداً جداً وتكاد تكون غير واردة إطلاقاً.

ومن هنا، يبدو ان مهمة وهدف اللحاق بقطار الكرمليين الخضر هي مهمّة صعبة جداً وتكاد تكون مستحيلة، في هذه المرحلة على الاقل. وهذا الكلام نفسه أيضاً ينطبق على مباراة هبوعيل تل أبيب البيتية مع فريق مكابي يافا.

مباريات فرق الدرجة القطرية في الاسبوع العاشر للدوري (هذا السبت)، لا يتوقع ان تحمل المفاجآت وتكاد تكون الامور واضحة: فريق القمة بيتار نتانيا يتصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن فريق المرتبة الثانية (هبوعيل اللد). الاول يلعب مباراة بيتية أمام فريق الوسط، بيتار الرملة في حين يسافر الثاني الى طبريا ليجري مباراة خارجية هناك مع فريق هبوعيل المحلي. بيتار نتانيا لا يواجه مشكلة، من ناحية نظرية على الاقل، في تحقيق فوز لا بل ساحق على بيتار الرملة. وفريق هبوعيل اللد القوي سيواجه فريقا متوسطا ايضا لكنه لا يستسلم في مبارياته البيتية وستكون مهمة تحقيق فوز خارجي بالنسبة لهبوعيل اللد مهمة صعبة نوعاما.

وفي الدرجة الاولى: مباراة «الدربي» العربي الأكبر بين مكابي ابناء شفاعمرو ومكابي الاخاء الناصرة هي مركز أحداث الاسبوع الثامن في دوري الدرجة الاولى. الفريق المضيف، مكابي ابناء شفاعمرو، لايزال يتأرجح في مرتبات الوسط رغم تحقيقه نتائج أفضل بكثير عن تلك التي خرج بها من مباريات الاسابيع الاولى للدوري. وهو يحتل الان المرتبة العاشرة برصيد (٥) نقاط من فوزين وتعادل واحد من مجموع (٧) مباريات.

أما فريق الاخاء الناصرة فيسير بخطى ثابتة نحو مرتبات قمة اللائحة في المنطقة الشمالية ويحتل، الان، المرتبة الخامسة برصيد (٨) نقاط.

اللقاء سيجمع بين فريقين عربيين قويّين لا شك ومن الصعب التكهن بنتيجة المباراة.

أما الفريق العربي الثالث في الدرجة الاولى، مكابي طمرة، فسيحل ضيفا على فريق هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد (٨) نقاط.

الفريق الطمراوي فريق عنيد وسيعمل، بالطبع، على تحسين ميزانه وموقعه ان يحتل الان المرتبة الثامنة برصيد (٧) نقاط جمعها من فوزين و (٣) نتائج تعادل. ومهمة الفوز في هذه المباراة ليست صعبة على إخوان هام ـ رؤوف وعدنان وسعيد ـ وزملائهم. أم انهم لا يعتقدون كذلك ؟ سننتظر ونرى!

وفيما يلي تفصيل مباريات هذا السبت:

* الدرجة الممتازة *

□ تواصل فرق الدرجة الممتازة هذا السبت، مباريات الدوري لتجري مباريات الاسبوع السادس على النحو التالي:

- ● بني يهودا تل أبيب — مكابي نتانيا
- ● هـ بئر السبع — شمشون تل ابيب
- ● مـ حيفا — مـ شعرايم
- ● هـ بيتح تكفا — هـ كفار سابا
- ● هـ القدس — بـ القدس
- ● مـ يفنه — مـ بيتح تكفا
- ● مـ تل أبيب — هـ حيفا
- ● هـ تل ابيب — مـ يافا

* الدرجة القطرية *

□ بعد توقف دام اسبوعين في مباريات دوري الدرجة القطرية حيث جرت الجولتان الاوليان في تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو») تعود فرق الدرجة القطرية، هذا السبت، لتجري مباريات الدوري القطري في أسبوعه العاشر على النحو التالي:

- ● هـ الخضيرة — هـ عكا
- ● هـ يهود — هـ حولون
- ● مـ رمات عميدار — هـ بيت شيمش
- ● هـ مرموروق — هـ رمات غان
- ● بـ تل أبيب — هـ رمات هشرون
- ● بـ نتانيا — بـ الرملة
- ● بـ حيفا — هكواح رمات غان
- ● هـ طبريا — هـ اللد

* الدرجة الاولى *

□ تستأنف، هذا السبت، مباريات الدوري في الدرجة الاولى بعد ان توقفت، السبت الماضي، لاجراء مباريات الجولة الاولى من تصفيات كأس الدولة. وتجري مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى، هذا السبت، على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية)

- ● علياء كفار سابا — بـ نهاريا
- ● مـ ابناء شفاعمرو — مـ إخاء الناصرة
- ● مـ العفولة — هـ كريات أتا
- ● هـ رعنانا — هـ طيرة الكرمل
- ● هـ بيسان — مـ الخضيرة
- ● هـ تسيرت عيليت — مـ اورعقيبا
- ● هـ كريات شمونة — مـ طمرة

(المنطقة الجنوبية)

- ● هـ اشكلون — هـ اوريهودا
- ● هـ ريشون لتسيون — هـ كريات ملاخي
- ● هـ يروحام — لزروس حولون
- ● مـ كريات غات — هـ أزور
- ● هـ كريات اونو — هـ ديمونة
- ● هشيكما رمات غان — بـ بئر السبع

* الدرجة الثانية *

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة الثانية، هذا الاسبوع، لتجري مباريات الجولة الثانية من تصفيات الدولة.

إفتتاح ملعب كرة القدم في كفرمندا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ إفتتح في كفرمندا، يوم الجمعة الماضي، ملعب كرة القدم الجديد في القرية وذلك باحتفال مهيب تخلله عرض كشفي إشتركت فيه سرايا الكشافة من كفرمندا وطمرة وشفاعمرو وانطلقت من مركز القرية وحتى الملعب.

والقيت في الاحتفال كلمات من عماد زيدان (عن هبوعيل كفرمندا) وسمير قدح (عن مكابي كفرمندا) ورئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، الذي رحب بالحضور وتكلم عن الازمة المالية التي يعانيها المجلس وعن تكاليف إقامة الملعب التي بلغت (١٥٠) مليون شيكل: (٣٠) مليون شيكل فقط من السلطات و (١,٢) مليون من المستدروت والباقي من المجلس ومن التبرعات.

وبعد ذلك جرت مباراة ودية بين منتخب كفرمندا وبين فريق مكابي طمرة انتهت بفوز الطمراويين (١:٢) من هدفي عدنان هام، وسجل هدف كفرمندا علي بشناق.

□ اللاعب صبحي يوسفين:

١. بني يهودا تل أبيب ـ مكابي نتانيا:
على فريق بني يهودا تل أبيب أن يفوز في هذه المباراة لأنه هبط الى مرتبات وسط لائحة الدوري بعد خسارته السبت الماضي أمام هبوعيل تل أبيب. وبالمقابل، فان فريق مكابي نتانيا يتخبط الآن في مشكلة انعدام المدرب بعد استقالة مدربه تسفي روزين.
● أتكهن: ١

٢. هبوعيل بئر السبع ـ شمشون تل أبيب:
فريق هبوعيل بئر السبع من الفرق القوية في الدرجة الممتازة هذه السنة. يؤدي عروضاً جيدة ويحصل على نتائج جيدة أيضاً. وليس لديه مشاكل في مبارياته البيتية. بينما فريق شمشون يبدو متقهقراً هذا الموسم.
● أتكهن: ١

٣. مكابي حيفا ـ مكابي شعرايم:
لا حاجة الى الحديث عن هذه المباراة. فريق مكابي حيفا أثبت أنه الأقوى من بين فرق الدرجة الممتازة.
● أتكهن: ١

٤. هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل كفارسابا:
فريق هبوعيل بيتح تكفا أدهش الجميع في سرعة تأقلمة في الدرجة الممتازة وهو من الفرق القوية فيها.
● أتكهن: ١

٥. هبوعيل القدس ـ بيتار القدس:
فريق هبوعيل القدس هو فريق صاعد حديثا الى الدرجة الممتازة وينقصه، حتى الآن، التفاهم المطلوب بين لاعبيه بينما فريق بيتار القدس هو فريق عريق جداً في الدرجة الممتازة وهو فريق قوي جداً.
● أتكهن: ٢

٦. مكابي يفنه ـ مكابي بيتح تكفا:
فريق مكابي يفنه في وضع سيء وسيعمل كل ما في وسعه للتخلص من هذا الوضع. وأعتقد أنه سيستغل هذه المباراة البيتية لتحقيق ذلك.
● أتكهن: ١

٧. مكابي تل أبيب ـ هبوعيل حيفا:
فريق مكابي تل أبيب، برأيي، هو من أفضل (٤) فرق في الدرجة الممتازة ويتطلع الى القمة هذا الموسم. وفي هذه المباراة يلتقي فريقاً ضعيفاً ولا أعتقد أنه سيخفق في تحقيق الفوز.
● أتكهن: ١

٨. هبوعيل تل أبيب ـ مكابي يافا:
كما قالت الصحف: هبوعيل تل أبيب يطارد شلومو شرف (مدرب مكابي حيفا).
● أتكهن: ١

٩. هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل عكا:
فريق هبوعيل الخضيرة أقوى من هبوعيل عكا مع ان الاثنين هما من الفرق المتوسطة في الدرجة القطرية.
● أتكهن: ١

١٠. هبوعيل يهود ـ هبوعيل حولون:
هبوعيل يهود من الفرق العريقة في الدرجات العليا وهو فريق قوي في مبارياته البيتية.
● أتكهن: ١

١١. هبوعيل مرموروق ـ هبوعيل رمات غان:
الفريقان بنفس المستوى ولديهما قوى متكافئة نسبياً.
● أتكهن: ×

١٢. بيتار نتانيا ـ بيتار الرملة:
الفريق الأول (بيتار نتانيا) فريق قمة في الدرجة القطرية رغم صعوده هذا الموسم من الدرجة الأولى، ويلتقي هنا فريقاً أضعف منه في مباراة بيتية.
● أتكهن: ١

١٣. هبوعيل طبريا ـ هبوعيل اللد:
فريق هبوعيل اللد كما هو معروف فريق قوي جداً. ولكن فريق هبوعيل طبريا لا يستسلم في مبارياته البيتية.
● أتكهن: ×

ماذا ينتظر منتخب فرنسا في المكسيك؟

● بقلم: جي ميسلين

● لم تنعم الكرة الفرنسية بمذاق الانجاز التاريخي الذي حققته بصعودها الى الأدوار النهائية لكأس العالم المقرر أن تجري في المكسيك. هذا الانجاز الذي يتيح لها أن تشترك للمرة الثالثة على التوالي في مسابقة كأس العالم بعد اشتراكها في مسابقتي الأرجنتين عام ١٩٧٨ وأسبانيا عام ١٩٨٢. وقد استوزنت المسابقة فعلا والمكسيك تلوح في الأفق...

ومن المقرر أن تبدأ دورة المكسيك يوم ٣١ أيار ١٩٨٦ وتنتهي يوم ٢٩ حزيران. أي أن المباريات ستبدأ بعد ستة أشهر وهي مدة تبدو طويلة وقصيرة في نفس الوقت. واذا ما أرادت فرنسا أن تواصل في المكسيك تألقها على المستوى العالمي فيتعين عليها أن تعي جيداً قيمة الوقت الذي تبقى على بدء المسابقة.

وتمثل هذه المسابقة كذلك آخر المهرجانات لجيل بأكمله حقق من قبل مآثر وانجازات «تاريخية». نشير في هذا الصدد الى روشتو وبلاتيني وبوسيس آخر من تبقوا من الذين اشتركوا في كأس ١٩٧٨ وجيريس وتيجانا. ومن المؤكد أن فريق فرنسا اذا ما احتفظ في المكسيك بالمستوى الذي لعب به في بطولة أوروبا عام ١٩٨٤ فانه سيصبح (بخبرته التي اتسع مداها) أكثر فاعلية بكثير عما كان في اسبانيا. الا أن أي مقارنة تعقد مع مسابقتي ١٩٨٢ و١٩٧٨ لن تكون ذات قيمة تذكر بالنسبة للفريق «الأزرق» إذ أن الأمور قد تغيرت كثيراً:

١. فرنسا تتصدر احدى المجموعات: لأول مرة تشترك فرنسا في كأس العالم على رأس احدى المجموعات. ذلك ما أكده جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجاك جورج رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وهذه الفرق هي الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي عام ١٩٨٢ (ايطاليا والمانيا الغربية وبولندا وفرنسا) بالاضافة الى البرازيل نظراً لتاريخها الكروي والمكسيك (الدولة المضيفة). تضمن فرنسا أن تلعب أول ثلاث مباريات في نفس الملعب (سواء في مونتيري أو ليون) ذلك فضلاً عن أنها ستلاقي ثلاث فرق أضعف منها نظرياً.

٢. بطاقة الزيارة: ويختلف الأمر في المكسيك عنه في أسبانيا من حيث أن فرنسا ستشترك باعتبارها بطلة أوروبا وباعتبار أنها احدى الفرق التي وصلت الى الدور قبل النهائي في كأس العالم ١٩٨٢.

٣. الارتفاع: تمتاز مشاكل الاعداد البدني والفيسيولوجي للمكسيك بطابع خاص. فكل المدن تقع على ارتفاع يزيد عن (٣٥٠٠) متر ذلك اذا استثنينا مونتيري. ومن المؤكد أن غالبية الفرق تعد العدة على هذا الأساس بحيث تكون على قدم المساواة مع مركز متقدم لفرق أمريكا الجنوبية والمكسيك. الا أنه من المنتظر ألا تعوق الفرنسيين مسألة الارتفاع. وسيقضي فريق فرنسا (١٥) يوماً في فون ـ رومو خلال شهر أيار ثم يتجه بعد ذلك الى المكسيك قبل بداية المسابقة بعشرة أيام.

٤. نظام جديد: يشترك في المسابقة (٢٤) فريقاً وهو نفس عدد الفرق التي إشتركت في أسبانيا الا أن نظام المرحلة النهائية قد تغير. نظام الدور الأول لم يختلف فهو يشمل ست مجموعات تضم كل منها أربعة فرق يلتقي كل منها بالآخر. الا أن الأمر يختلف بعد ذلك حيث تصعد الفرق الست التي تحتل المراكز الأولى في مجموعاتها والفرق الست التي تحتل المراكز الثانية بالاضافة الى أفضل أربعة فرق تحتل المراكز الثالثة وتلعب في دور أل ١٦ وفقاً لنظام الخروج المباشر ويسري نفس النظام في أدوار الثمانية والأربعة.

٥. المواعيد: ستجري المباريات في الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٠ بتوقيت فرنسا) والساعة ١٦ (منتصف الليل بتوقيت فرنسا). واذا ما لعبت فرنسا في ليون ستجري مبارياتها في الساعة ١٢ ظهراً. أما اذا لعبت في مونتيري فستجري المباريات في الساعة ١٦.

٦. تهديد من جانب أمريكا الجنوبية: كان فريق أوروغواي أول من أعلن الطابع الذي يختاره للمسابقة. فقد أعلنها عمر بوراس (مدير المنتخب) «حرباً مقدسة» ضد أوروبا مما يخشى معه أن يضطلع الحكام بدور في هذا الشأن.

هذه هي الثوابت الجديدة التي درسها المسؤولون عن كرة القدم في فرنسا وتفحصوها قبل أن تنتزع فرنسا الفوز للسفر الى المكسيك.

(من وكالة الصحافة الفرنسية)

حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين:

«إنني أثق بكرة القدم» (٢)

ولم يسعفني في استرجاع ثقتي بالنفس والاحتفاظ بموقعي ضمن فريق الظل الا المدربين ايفان ستانكيفتش وميخائيل ياكوشين. كما كنت أشعر دوماً بالعناية من جانب حارس مرمانا الكسي خومتش الذي نال اعجاب عشاق اللعبة في بريطانيا أثناء الزيارة التي قام بها الى هناك فريق «دينامو» في عام ١٩٤٥.

لقد تدربت كثيراً. وأخذت لعبة كرة القدم تسيطر على أفكاري أن الخصال ألتي اكتسبتها من عمال المصنع ساعدتني كثيراً في الحياة فقد علمونا منذ الصغر ألا نستكين للصعوبات، والا نتذمر أي عمل ولذا، على ما يبدو، كان أبناء جيلي من اللاعبين يتدربون برغبة شديدة. وكنت أمارس التدريب الذي يزاوله اللاعبون الأخرون كالمشاركة في الركض والقفز واجتياز الموانع والتسديد نحو المرمى. وبعد ذلك أتدرب كحارس مرمى.

لم يدر في خلدي عندما بدأت ألعب ضمن فريق الظل لنادي «دينامو» انني سأستطيع احتلال موقعي ضمن الفريق الأول للنادي المذكور بتلك السرعة.

في خريف عام ١٩٥٠، كان من المقرر أن تجري مباراة بين فريقي «دينامو» و«سبارتاك» الموسكوفيين وفجأة ألم مرض بحارس المرمى الاحتياطي فالتر سانايا فأصبحت أنا اللاعب الاحتياط لحارس المرمى الشهير الكسي خومتش. وجلست على أحد المقاعد المخصصة للاعبين الاحتياط وأخذت أراقب المباراة بيد أن لاعبنا ليونيد سولوفيوف قطع سلسلة أفكاري مشيراً الى أن احتل مكاني في حراسة المرمى لأن خومتش قد أصيب.

ارتعشت ساقاي بمجرد سماعي هذه العبارة. وبالكاد نزلت الى الملعب ومن شدة القلق لم أكن أشعر لا بيدي ولا بساقاي ولم تمض سوى دقائق معدودة حتى شن لاعبو «سبارتاك» هجمة على مرمى فريقنا وعندما قام لاعب «سبارتاك» الكسي بارامونوف بمناولة في داخل منطقة الجزاء حسبت أن الوقت قد حان لأن أتقدم وابعد الكرة عن مرمانا. ولكنني فشلت في القيام بذلك بل واصطدمت بمدافعنا فسيفولود بلينكوف. وفي تلك اللحظة قام مهاجم الوسط لفريق «سبارتاك» نيكيتا سيمونيان بتسديد الكرة بدقة لتهز شباك مرمى فريقنا وبعد هذه الحادثة بقيت في فريق الظل لمدة طويلة تخللتها محاولة للعودة الى الفريق الأول. وقد اقدم على هذه الخطوة كبير المدربين في فريقنا ميخائيل سيميتشاسني ويبدو أنه قد لعن نفسه آنذاك على تلك الخطوة. فقد كان فريقنا متفوقاً على «دينامو» تبليسي بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة. لكنني فشلت مرة ثانية في حراسة المرمى الذي دخلت فيه الكرة ثلاث مرات وليس مرة واحدة. وكانت تلك الاصابات الثلاث من النوع الذي نقول عنها نحن حراس المرمى «بالامكان صدها». غير ان مهاجمنا قسطنطين بيسكوف قد أنقذنا عندما سجل الاصابة الخامسة في مرمى الخصم في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وعقب هذه المباراة بقيت لفترة طويلة ضمن تشكيلة فريق الظل وفي هذه الفترة عهد الي المدرب ازكادي تشيرنيشوف حراسة المرمى ولكن في لعبة الهوكي. وقد حصلت على الميداليات الأولى في لعبة الهوكي بالذات عندما احتل فريقنا المرتبتين الثانية والثالثة في بطولة الاتحاد السوفييتي. بل حتى انني رشحت لحراسة مرمى المنتخب السوفييتي الذي كان يستعد في عام ١٩٥٣ للمشاركة لأول مرة في بطولة العالم، ولكنني بقيت مخلصاً للعبة كرة القدم التي كانت سخية تجاهي.

لقد شاركت في ثلاث دورات اولمبية، وأربع بطولات للعالم ولعبت ضمن الفريق الذي فاز بكأس اوروبا. كما شاركت في «مباراة العصر» الشهيرة بين منتخب العالم ومنتخب بريطانيا في عام ١٩٦٣ علماً بأن المباراة التي أقيمت بمناسبة اعتزالي الكرة على ملعب لينين المركزي بموسكو في عام ١٩٧١ قد شارك فيها الكثير من «النجوم».

ما أكثر الناس الظرفاء الذين تعرفت عليهم بفضل كرة القدم. منهم كتاب ورسامون وموسيقيون ومخرجون. وأطباء وعلماء في الرياضيات الخ. كما اطلعت على حياة الكثير من البلدان اذ أنني جبت جميع القارات تقريباً ومع ذلك بقيت أول زيارة لي ضمن المنتخب السوفييتي الى الخارج راسخة في ذاكرتي. كان عمري آنذاك ٢٥ عاماً. وفي هذه السن فقط تم ترشيحي لعضوية منتخب البلاد وتوجهنا الى الهند تلك البلاد الرائعة التي يقطنها شعب رائع. وقد تمتعنا بمشاهدة ذلك البلد المدهش الذي استقبلنا في كل مدينة حللنا فيها بحرارة لا تنسى. ونالت آثاره التاريخية إعجابنا الشديد.. وباختصار أحسسنا كأننا في بلد من الحكايات الأسطورية. ووصلنا الى دلهي بعد طريق طويل امتد عبر هلسنكي واستوكهولم ومدريد ولشبونة وكاراتشي.

ولا أدري لماذ تتشابك انطباعاتي عن تلك السفرة مع تلك التي تكونت بعد «مباراة العصر». لعل السبب يعود الى أن دعوتي للمشاركة في تلك المباراة، كانت مفاجأة بالنسبة لي كانتقالنا من موسكو المكسوة بالثلوج الى دلهي التي تلفحها أشعة الشمس.

ولم أكن وحيداً عندما وصلت لندن لغرض المشاركة في تلك المباراة كان يصاحبني نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فالنتين غراناتكين الذي بذل الكثير من أجل تطوير اللعبة في العالم وكذلك لاعب فريقنا قسطنطين بيسكوف الذي كان مدرباً للمنتخب السوفييتي. وتقرر أن يكون فرناندو ريبرا من تشيلي مدرباً لمنتخب العالم. اما اللاعبون الذين استعدوا للمشاركة في تلك المباراة منهم كوبا الفرنسي، وشنيلنغر من المانيا الغربية وجالما سانتوس من البرازيل، وختو الاسباني، وايسيبيو من البرتغال وبلغ مجموعنا ١٨ لاعبا. أما خصومنا فهم لاعبو منتخب بريطانيا.

وجرت المباراة على ملعب «ويمبلي» وقد بقيت تلك المباراة راسخة في ذاكرتي بالنظر للمهارة الرفيعة التي كان يتمتع بها المشاركون. اذ كنت كالمتفرج عندما كان فريقنا يشن هجماته. فما أجمل أن تشاهد كيف يتصرف اللاعبون البارزون بالكرة كانت مباراة فريدة حقاً من النوع الذي تعشقه الملايين من هواة الرياضة وقد فاز منتخب بريطانيا باصابتين مقابل اصابة واحدة. ولكننا غادرنا لندن ونحن جميعاً نحمل أجمل الانطباعات عن المباراة.



(يتبع)

(عن مجلة «أنباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٤١)

OO كأس العالم ١٩٨٦ OO

أولى المباريات التمهيدية في الادوار النهائية:

الجزائر مع المكسيك والمجر مع كوريا الجنوبية

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ تقام في المكسيك في الفترة من ٧ الى ١٤ كانون الأول القادم سلسلة من المباريات التمهيدية لكأس العالم لعام ١٩٨٦ بين الفرق القومية للمكسيك والجزائر وكوريا الجنوبية والمجر.

وفيما يلي برنامج هذه المباريات:

- ● ١٢/٧ ـ مباراة بين المكسيك والجزائر في مكسيكو.
- ● ١٢/٨ ـ بين المجر وكوريا الجنوبية في ايرابواتو.
- ● ١٢/١٠ ـ بين المكسيك وكوريا الجنوبية في جوادا لاجارا.
- ● ١٢/١١ ـ بين المجر والجزائر في مونتيري.
- ● ١٢/١٣ ـ بين كوريا الجنوبية والجزائر في تزاهوا لكويوتل.
- ● ١٢/١٤ ـ بين المكسيك والمجر في تولوكا.

صحتك في خطر! (٢)

● بقلم: د. وليم شحادة ـ (كفرياسيف) ●

■ التغذية الخاطئة وزيادة الوزن ■

ان الحديث عن هذا الموضوع يجب أن لا ينسينا بتاتاً بأنه استناداً الى معطيات منظمة التغذية والزراعة لدى هيئة الأمم المتحدة فان ربع سكان كوكبنا (مليار نسمة) يعانون الجوع. كذلك يعاني سوء التغذية (٢٠٠) مليون طفل. كما أن نحو (١٠) ملايين فتى منهوكو القوى الى درجة أن أجسامهم عاجزة عن الصمود أمام أخف الأمراض.

لا شك إن سوء التغذية كما هو معروف لكثيرين يؤثر في نمو الأطفال الذهني، خاصة اذا لم يحصلوا على التغذية الكافية وهم في بطون أمهاتهم. كما أن النقص في فيتامين «أ» يؤدي الى ضعف النظر وبالتالي الى العمى.

لكن موضوعنا الآن ليس الجوع وتأثيراته على صحة الانسان إنما التغذية غير الصحيحة وسلبياتها.

لا شك وكما هو معروف لكثيرين يؤثر الوزن الزائد بشكل سلبي على صحة الانسان ويؤدي بالتالي الى نقص بالقدرة الجسدية والفكرية.

حسب المعطيات هناك نسبة (٣٠) حتى (٤٠) بالمئة من الأمراض سببها الوزن الزائد مثل أمراض المعدة والضغط المرتفع وضيق النفس والدوخان المستمر وما الى ذلك.

ان العمل الجسدي الصعب يحتاج الى الطاقة الحرارية (الكالوريات) التي تأتي بشكل أساسي عن طريق التغذية. ولكن بالرغم من ان العمل الجسدي ابتدأ يقل نتيجة الثورة العلمية التكنولوجية نجد أن نسبة الطعام وشرائه وكمية السعيرات الحرارية لم تقل. فيما نجد مثلاً أنه في القرن التاسع عشر احتاج العامل الذي عمل بالأشغال الجسدية الصعبة الى (٤٠٠٠) سعر حراري نجده اليوم وبالرغم عن التطور التكنولوجي يحتاج الى (٢٥٠٠) حتى (٣٠٠٠) سعر حراري. هذه الكمية لا يحتاجها الجسم في حركته ويؤدي بالتالي الى زيادة الوزن.

ما العمل لكي يستطيع الانسان التغلب على هذه القضية؟

زيادة الوزن وتخفيفه هي عملية صعبة تتطلب كثير من الجهد والارادة والمواظبة. هي عملية تستحق مشاورة الطبيب وطلب نصائحه. ان التغلب على الوزن الزائد يأتي عن طريق التركيز في الطعام وكميتها أي عدم الخلط، وعن طريق الحركة اليومية للجسم لحرق السعيرات الحرارية الزائدة.

كثيرون يعتقدون بأن التغذية الصحيحة العلمية هي عملية معقدة لهذا يصعب عليهم تغيير عاداتهم وتقاليدهم لتناول وجبات الطعام. هذا الموقف يجب الاشارة قبل كل شيء بأنه موقف خاطيء ويجب تغييره.

ان التغذية الصحيحة لها مبادؤها وأسسها العلمية التي تضمن للانسان حياة سعيدة وطويلة الأمد.

بعض هذه الأسس والمبادىء يجب ذكرها لأهميتها العملية لكل شخص معني بصحته وبتغذيته الصحيحة:

(١) المبدأ الأول هو مبدأ التغذية الشاملة أي محاولة أكل عدة مأكولات التي تشمل على الفيتامينات الاساسية والعناصر التي يحتاجها الجسم. الخضراوات والفواكه لها دور هام في هذا المجال.

(٢) الإكثار من وجبات الطعام، هذا يعني من ٣ ـ ٥ وجبات يومية ولكن بشكل منظم. لقد أثبتت التجارب المختلفة بأنه كلما زادت وجبات الطعام ونظم تناولها كلما قلّت أمراض المعدة وسهل الهضم.

تقسيم الوجبات الغذائية وكميات السعيرات الحرارية (الكالورين) ممكن أن يكون كالتالي:

الوجبة	التوقيت	الكمية المئوية
(١) الفطور الأول	السابعة صباحاً	١٥٪
(٢) الفطور الثاني	التاسعة والنصف	١٠٪
(٣) الغذاء	الثانية عشرة	٤٥٪
(٤) وجبة ما بعد الظهر	الثالثة	١٥٪
(٥) العشاء	السادسة مساءً	١٥٪

(٣) المبدأ الثالث والمهم هو عدم تناول وجبات الطعام قبل النوم. آخر وجبة طعام يجب أن تكون قبل ٣ ـ ٤ ساعات قبل النوم ليسهل الهضم وبالتالي للابتعاد وتجنب القلق عند النوم.

ان المثل الألماني المعروف «الانتحار بالشوكة والسكينة» يعكس مظاهر التغذية الخاطئة والغير صحيحة في عالمنا المتحضر فكثير من الأمراض التي تواجهها ممكن أن نتفاداها اذا ما غيرنا في عاداتنا وتقاليدنا اليومية التي تعتبر وبحق الأسباب الرئيسية لهذه الأمراض.

OOOOOO

(يتبع)



عمال أحواض السفن يتظاهرون مطالبين الحكومة بضمان مستقبل الأحواض ومستقبلهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر عمال احواض بناء السفن، امس، امام ديوان رئيس الحكومة، في اثناء انعقاد جلسة الحكومة، وذلك احتجاجا على المماطلة المستمرة من قبل الحكومة في البت في مستقبل الاحواض الذي يعني مستقبلهم هم، ايضا.

ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات التي تطالب الحكومة، صاحبة حصة الاسد من الأسهم في الاحواض والمسؤولة المباشرة عن ادارتها، بتحرير الاموال اللازمة لتفعيلها وبالكف عن التفكير بفصل مئات العمال وسيلة لاشفاء الوضع فيها.

وكان العمال رفضوا، امس الاول، انزال احد السفن، عن الرافعات في الاحواض في اطار احتجاجهم على المماطلة. ثم عادوا ووافقوا على انزالها لكنهم رفضوا السماح لها بمغادرة منطقة الاحواض.

زعران «المتكديمت» في جامعة حيفا يعتدون على طالب جبهوي انتقاما من منشور سياسي

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ تعرض الطالب جعفر فرح، عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، ظهر امس (الاربعاء)، الى اعتداء جبان من قبل نفر من زعران «المتكديمت» في الجامعة حيث اعتدوا عليه بالضرب، مستغلين وجوده وحيدا في الحرم الجامعي.

وافاد مراسلنا الطلابي ان الاعتداء وقع «انتقاما» من منشور كانت أصدرته جبهة الطلاب العرب في الجامعة عرت فيه مواقف اعضاء «المتكديمت» في الجامعة بتعاونهم مع اعداء الطلاب العرب في الجامعة وخاصة قيام احدهم باستضافة ارنون سوفير (كينغ الجامعة ـ كما اسماه المنشور) ورئيس الجامعة وغيرهما في بيته في قرية جليلية.

وشجبت لجنة الطلاب العرب وجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا هذا الاعتداء معلنة ان فرح وزملاءه في «الجبهة» لم يردوا على الاعتداء الجبان من منطلق المسؤولية فقط وانطلاقا من مسؤوليتهم بالمحافظة على وحدة الطلاب العرب في مواجهة السياسة الرسمية والفئات العنصرية في الجامعة التي لا يخدم هذا الاعتداء سواها.

دائرة الاحصاء المركزية:

«خطة الطوارىء» سحقت الأجور بـ ٢٣٪ خلال ٣ أشهر فقط

● تل أبيب ـ كشفت المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية، امس، عن ان اجور العاملين في القطاع الانتاجي تآكلت خلال الأشهر الثلاثة من فترة «خطة الطوارىء» الاقتصادية الحكومية (اشهر تموز وآب وايلول ١٩٨٥) بنسبة ٢٣٪ قياسا بالأشهر الثلاثة المقابلة في السنة الماضية. وان نسبة التآكل في أجور مستخدمي القطاع العام بلغت، في الفترة نفسها، ٣١٪.

وتبين من هذه المعطيات ايضا ان الأجر المتوسط (بروتو) للعامل الأجير وصل في ايلول المنصرم الى ٧٤٢,٠٠٠ شيكل.

احتفالا بالمؤتمر العشرين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

جاءت اليوم لتحيي الحزب بمؤتمره وشبيبة شفاعمرو الشيوعية بعيدها.

ان مؤتمر حزبنا العشرين هو محطة اخرى على طريقنا النضالي.. فيه نجلس لنتشاور ونتناقش حتى ننطلق مرة اخرى بثقة اكبر نحو اهدافنا.

وقال غوزين ان ما يميزنا عن جميع الاحزاب الاخرى هو ان لدينا الحل الكامل والبديل الشامل لمجمل السياسة الكارثية القائمة. واشار الى حياة الانسان في الدول الاشتراكية حيث لا بطالة ولا جوع ولا قلق على المستقبل.

واشاد الرفيق بنيامين غوزين في كلمته بالاتحاد السوفييتي «صمام الامان لمنع نشوب الحرب».

وفيما يخص منطقتنا قال غوزين، ان اي تحرك سياسي لحل المشكلة لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو تحرك كاذب لا يرنو الى سلام حقيقي.

وندد غوزين بالعنصرية المستشرية في اسرائيل وقال: اننا اليوم نرفع الاعلام الحمراء (كما يرفع الحكم بطاقته الحمراء) لنقول لكل العنصريين اخرجوا من الملعب.

ثم قدم عريف المهرجان الى الحضور الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية وعضو اللجنة المركزية للحزب، الذي قال: انه لشرف كبير لشبيبتنا ان تسير على درب حزبها، على نور المشعل الذي حمله هذا الحزب. المشعل الذي لا تستطيع كل قوى الظلام ان تطفئه.

اننا نتوجه الى المؤتمر، قال نفاع، مفعمين بروح البذل وانكار الذات.. نتوجه الى المؤتمر وضمائرنا مرتاحة لاننا قمنا بواجبنا في النضال من اجل حقوق شعبنا وطبقتنا وضد الحرب والتمييز والعنصرية.

واعلن الرفيق محمد نفاع ان عدد اعضاء الشبيبة إزداد في الفترة بين المؤتمرين بنسبة ٣٤٪ وإزداد توزيع «الغد» بنسبة ٤٦٪ حيث توزع منطقة الناصرة لوحدها ٧ الى ٨ الآف نسخة.

وتمنى نفاع لفرع الشبيبة في شفاعمرو مزيداً من النضال على طريق الاممية.

وحيى في كلمته رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان العرب الدروز وطالب بمزيد من الرفض واشار الى افتتاح فرع جديد للشبيبة الشيوعية في قرية ياتوح.

وفي نهاية كلمته هنأ نفاع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على تأسيسه.

وهزت قصيدة الشاعر نزيه حسون، التي القاها في المهرجان، مشاعر الجمهور واثارت حماسه وشحنته بمزيد من التصميم والقوة.

وكان مسك الختام في المهرجان الخطابي الكلمة الشاملة والقوية التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، الذي استقبل بعاصفة مدوية من التصفيق.

استهل إميل حبيبي كلمته ناظراً الى جموع الشباب قائلاً: «من خلف ما مات. وانه لشيء يفرح القلب حقاً هذا التقليد الذي ابدعته منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية واتمنى ان ينتقل هذا التقليد من شفاعمرو الى اماكن اخرى. «ومن خلف ما مات». وحزبنا ما مات رغم كل الاخطار المحدقة ورغم كل نوايا الاعداء ومخططاتهم.. كنا في الحزب الشيوعي الفلسطيني ثم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وها هو الحزب الشيوعي الفلسطيني ينبجس من جديد ليسير حزبانا الشقيقان بخطى منسقة وثابتة وسوية تواصل النضال. وحزبنا لم يمت لسببين: اولا، لسياسته الصحيحة والمجربة. وثانيا، لنجاحه في تربية الاجيال على هذه السياسة. والامران مترابطان فلو لم تكن سياستنا صحيحة لما استطعنا ارضاعها للاجيال التالية لتكمل المشوار، وتربية الاجيال هي مسؤولية تاريخية ملقاة على عواتقنا. هكذا علمنا لينين: «قبل ان تقوم بالثورة عليك ضمان الطريق للمحافظة عليها». ربينا اجيالاً ثورية وحافظنا عليها وعلينا ان نستمر بتربية هذه الاجيال حتى يشتد عودها.

«اننا مقدمون على المؤتمر العشرين لحزبنا مزودين بتراث (٦٦) عاماً من النضال ولذلك لا نعوم على شبر ماء ولا نندلع كعود الكبريت لنخبو بالسرعة نفسها. اننا باقون بعد ان فشلت جميع محاولات وأد الحركة الثورية، «وان الحجر الذي رذله البناؤون (سياسة حزبنا) يصبح رأساً للزاوية».

كل الطرق جربت وفشلت وبعضها جربت مرات عديدة وفشلت.. الا سياسة حزبنا.

«جربت وفشلت سياسة الاوهام حول «الطريق الآخر» غير طريق الصمود امام الاحتلال والامبريالية. سياسة «ارض مقابل سلام» وطريق «اقناع» العدو وتليين قلب الامبريالية. هذا الطريق الذي اوجد «الحركة التقدمية» التي تتهمنا بالتهريج والصراخ من اجل نيل حقوقنا (اما هم (اعضاء الحركة التقدمية) فيذهبون للتفاهم مع بيرس بشكل «اكاديمي» فالقضية «سوء تفاهم» فقط! وبيرس أقنعه فيقتنع! فاين هم عن الفلسطينية التي يدعونها؟

«اننا نرفض طريق اولئك الذين يضعون ثقتهم بالامبريالية وبالرجعية العربية، هذه الرجعية والامبريالية التي لم توافق على ادخال نقطة ماء الى بيروت المحاصرة. نرفض توجه اولئك الذين يحلمون بأن الامبريالية والرجعية ستمنحهم دولته».

وتطرق الرفيق اميل حبيبي الى مؤتمر القمة الاخير بين غورباتشوف وريغن فقال: ان قوة الاتحاد السوفييتي اجبرت ريغن المتبجح على ان يعرف حدوده، اجبرت ريغن على الفهم انه لا يستطيع التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وانه لا يستطيع اشعال نار الحرب اين يشاء ومتى يشاء.

وأشاد اميل حبيبي بالانجازات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للدول الاشتراكية مقابل الوضع المخزي للحياة في الدول الرأسمالية.

«اذن نحن شركاء في حركة جبارة أقوى وأشرف حركة على وجه الارض.

ونحن لا نعوم على شبر ماء، ولا نتراجع اننا نريد السلام، نريد ان نبني وان نتعلم. لكن على حكام اسرائيل ان يعرفوا حدودهم فلن نتراجع عن شبر واحد من الارض. ونحن مستعدون للتضحيات ولن نترك اهالي عرابة وسخنين وديرحنا وعيلوط وعرب النقب وحدهم. فاذا استمرت حكومة اسرائيل بالتمادي فسوف نصدر النداء وسوف يلبي شعبنا هذا النداء».

وقد قرأ عريف الاحتفال عشرات من برقيات التهنئة والتأييد.

ثم بدأ البرنامج الفني فقدمت فرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية مقاطع مسرحية فكاهية وهادفة، وغنى اليافع سبارتاكوس حاج «اشهد يا عالم علينا وعلى بيروت» وقدمت فرقة المؤسسة الشعبية لاحياء الفولكلور الفلسطيني مجموعة من الاغاني الشعبية والنضالية بقيادة فوزي السعدي لاقت استحسان الحضور.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أصحاب العمل في القطاع الخاص يكثفون ضغوطهم لمنع تشريع قانون الحد الأدنى للأجور

● يعلنون عن استعدادهم لرفع الحد الأدنى الى (٢٧٠) الف شيكل! ● الهستدروت تدخل معهم في مفاوضات بينما لديها تواقيع (٦٢) نائباً يؤيدون رفعه الى ٥٠٪ من متوسط الأجر العام ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يكثف أصحاب العمل في القطاع الخاص ضغوطهم لمنع تشريع قانون الحد الادنى للأجور. وقد توجهوا الى وزيري المالية والعمل والرفاه يطلبون منهما ارجاء تشريع القانون ريثما يتسنى لهم إنهاء المفاوضات بهذا الخصوص مع المسؤولين في دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

ومن المنتظر ان تتجدد المفاوضات بين ممثلي الهستدروت وممثلي اصحاب العمل في القطاع الخاص، هذا الأسبوع، بخصوص الموضوع. وقد اعلن أحد المسؤولين في اتحاد الصناعيين عن إحراز تقدم في هذه المفاوضات. وأضاف هذا المسؤول ان أصحاب العمل في القطاع الصناعي وقطاع الأعمال غير مرتاحين من الحد الأدنى القائم للأجور (٢٢٣ الف شيكل) ويوافقون على رفعه الى (٢٧٠) ألفاً، أي من ٢٦٪ الى ٣١٪ من المتوسط العام للأجور!

ويذكر ان أوساطاً في المالية وفي الحكومة أعلنت عن عدم ارتياحها من فكرة تشريع قانون يحدد الحد الأدنى للأجور، بحجة ان قانوناً كهذا يعني نسف «المنجزات» التي حققتها «الخطة الاقتصادية» إذ سيؤدي في نهاية الأمر الى ارتفاع الأسعار وبالتالي، الى إذكاء موقد التضخم المالي من جديد. وكان السكرتير العام للهستدروت اعترف، في أكثر من مناسبة بوجود «لوبي» في الكنيست مستعد لإحباط أي اقتراح قانون كهذا.

أما اصحاب العمل في القطاع الخاص فيحاولون استغلال الموضوع لابتزاز تسهيلات من الحكومة «تضمن للقطاع الصناعي الربح» ـ على حد تعبيرهم ـ مثل تخفيض الفائدة على القروض الحكومية الممنوحة لهم.

ويذكر ان قيادة الهستدروت تبجحت، مؤخراً، بأنها حصلت على تواقيع من (٦٢) نائباً يؤيدون اقتراح قانون الحد الأدنى للأجور الذي أعدته وينص على تحديد الحد الادنى بـ ٥٠٪ من متوسط الأجر العام (أي (٤٣٠) ألف شيكل). وها نحن نراها تدخل في مفاوضات مع اصحاب العمل في القطاع الخاص بخصوص الموضوع. مفاوضات تحرز تقدماً ـ باعتراف أحد المسؤولين في اتحاد ارباب الصناعة.

ويُشار هنا الى ان كتلتي الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست تطرحان اقتراحاً ينص على تحديد الحد الادنى للأجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجر العام. وذلك لضمان عيشة كريمة لجماهير الكادحين الذين إزداد عدد المحتاجين منهم، الى خدمات مؤسسة «التأمين القومي» خصوصاً وان الحد الأدنى القائم للأجور يدفع بعشرات آلاف العائلات الى ما تحت خط الفقر.

انتهاء الجلسة الثانية للحكومة دون التوصل الى اي اتفاق بشأن مشروع ميزانية السنة القادمة

● القدس ـ انتهت، امس، جلسة الحكومة الثانية المكرسة للبحث في مشروع ميزانية السنة المالية القادمة الذي قدمته وزارة المالية، دون التوصل الى اي اتفاق. ويمكن القول، على ضوء النقاش الذي دار في الجلسة امس، ان بحث الاقتراح سيستمر طويلاً.

وقال وزير المالية موداعي والبروفيسور ميخائيل برونو، الذي شارك في اعداد مشروع الميزانية، ان عدم اعتماد الحكومة للميزانية المقترحة يعني نسف «المنجزات» التي حققتها «الخطة الاقتصادية» وبدونها لن يكون هناك نمو اقتصادي او دعم لأنشطة في ضائقة او اصلاح ضرائبي. ورفض موداعي اي بديل عن التقليصات في ميزانية ونشاط الحكومة مثل بيع شركات حكومية. وتحدث البروفيسور برونو «فدلل» على الميزانية المقترحة ووصفها بالوسيلة الأنجع للنهوض بالاقتصاد.

وأعرب عدد كبير من الوزراء، في اثناء النقاش، عن معارضتهم لمشروع الميزانية كل من موقفه، الأمر الذي يعني ان جلسة الحكومة القادمة، يوم الأحد القادم، ستطول اذا ما اصر رئيس الحكومة على انهاء النقاش حول الميزانية خلالها.

ويذكر ان الميزانية المقترحة تعتمد تقليصات بقيمة (٦٠٠) مليون دولار ستنفذ في الوزارات الخدماتية، وبشكل خاص وزارات المعارف والعمل والرفاه والصحة.

وفاة ٤ أفاضل في مجدالكروم

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مجدالكروم والقرى المجاورة، خلال الايام العشرة الاخيرة، جثمان أربعة أفاضل من القرية هم: حمد أحمد عثمان (٩٣ عاماً) وحسن عبد قداح (٨٠ عاماً) وخليل رشيد فرحات (٨٢ عاماً) وظاهر سرحان (٧٣ عاماً).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في مجدالكروم يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عثمان وقداح وفرحات وسرحان راجين للفقيدين الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مع بدء السنة الدراسية الجارية:

وزارة المعارف تفصل (٣٨٧٠) معلماً رغم زيادة الطلاب بنسبة ٢٪!

● تل ابيب ـ قامت وزارة المعارف والثقافة بفصل (٣٨٧٠) معلماً مع بدء السنة الدراسية الجديدة ـ هذا ما يتضح من التقرير حول القوى العاملة في حقل التعليم في العام ١٩٨٦ والذي قدمه الى وزير المعارف مدير القوى العاملة في الوزارة.

ويتضح من التقرير ان انخفاضاً بنسبة ٥.١٪ طرأ على عدد المعلمين في السنة الدراسية الجارية قياساً بالسنة الدراسية الماضية على الرغم من الزيادة الطبيعية في عدد التلاميذ بنسبة ٢٪.

حملة تبرعات من اجل المسن في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من قسم العمل والرفاه الاجتماعي والهيئات والجمعيات الخيرية والنوادي تقام يوم غد الجمعة ١١/٢٩ في الناصرة حملة تبرعات من اجل المسنين تستمر حتى يوم الاربعاء ٨٥/١٢/٤.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملة القطرية التي اعلنها المجلس الشعبي من اجل المسن ووحدة عدا عن جولة خاصة على المتمولين في المدينة. وقد عقد يوم السبت ١١/٢٣ اجتماع لنوادي وهيئات التطوع في وزارة الرفاه الاجتماعي والتي ستنتهي يوم ٨٥/١٢/١٠ ببرنامج تلفزيوني خاص.

وفي الناصرة ستكون ستة مراكز للتبرعات المدينة تم فيه التنسيق وترتيب الحملة وتوزيع المسؤوليات. وسيركز الحملة العامل الاجتماعي جهاد سعد موظف قسم العمل والرفاه التابع لبلدية الناصرة.

والهدف من هذه الحملة تطوير نوادي المسنين واقامة نواد غيرها واقامة مراكز للمسنين للعلاج الصحي تعمل يوميا لمساعدة المسنين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاخ جهاد سعد قال ان بلدية الناصرة قد اعدت برنامجا شاملاً لتطوير نوادي المسنين في الناصرة وتقديم منح تدفئة وغيرها من الامور الهامة التي تخص المسنين.

بيان المجلس المركزي الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية الأخرى على الحوار، سببه «الضغط السوري» فانها تأتي على سبيل تقديم الذرائع للقيادة الرسمية. هذه الذرائع التي اصبحت بالية، خصوصا وأن الطرف الذي يتمسك بها هو الطرف الذي يسكت على التحركات الاردنية للتفاوض ولاقامة قيادة بديلة في المناطق المحتلة وللقبول بتعيين لجان بلدية في عدد من البلديات المنتخبة وبتعيين نواب في مجلس النواب الاردني عن الضفة الغربية وغيرها من التحركات.

«ولكن إذا أرادت القيادة الرسمية لمنظمة التحرير اختبار رد فعل الأطراف الاخرى تجاه مبادرة الوحدة ومعرفة ما إذا كان هناك رفض لهذه المبادرة بسبب «الضغط السوري» فعليها ان تقوم بمبادرة بدون اتفاق عمان وبدون نتائج مجلس عمان وبدون العلاقات مع النظام المصري، أي مبادرة تقوم على أساس الواقع المستند الى نتائج الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. عندها فقط تكون هذه المبادرة بدون شروط مسبقة، لأن قرارات الدورة السادسة عشرة كانت اجماعية. وعبرت عن الاجماع الوطني الفلسطيني. وبالاستناد الى هذا المقياس بالتحديد يمكن أن يتبين ما إذا كان هناك «ضغط سوري» أو اعتبارات أخرى غير هذه الاعتبارات، قبل إطلاق التهم جزافاً ضد الآخرين».

وأضاف المحرر السياسي: «ويلفت النظر أن هذه المبادرة جاءت مرتبطة بقرارات تتعلق باتفاق عمان والعلاقات مع مصر. مع ملاحظة ان المطالبة باعادة مصر الى الجامعة العربية كانت في السابق على أساس صيغة مجلس عمان القائلة بالاقتراب من مصر بقدر ابتعادها عن «كامب ديفيد». وقبل إعلان هذه الصيغة كان الحديث يدور عن ضرورة الابتعاد عن اتفاقات «كامب ديفيد». وبعد ذلك خرجت القيادة الرسمية بصيغة أخرى تتحدث عن الاقتراب من مصر لإبعادها عن «كامب ديفيد». والآن في الدعوة الأخيرة، استخدمت صيغة التوجه لعودة مصر الى الجبهة العربية بعيدا عن سياسات كامب ديفيد، وكأن السياسات معزولة عن الاتفاقيات.

«إن هذا التلاعب بالعبارات والكلمات لن يوفر المناخ الملائم. كما أنه لا يوفر الثقة لاطلاق الدعوة الموجهة للحوار».

● بيان المجلس المركزي الفلسطيني ●

ويذكر ان بيان المجلس المركزي الفلسطيني تطرق الى الموقف السياسي الراهن من مختلف جوانبه والى الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة العربية. وفي هذا الاطار دان البيان الغارة الامريكية ـ الاسرائيلية على مقر م.ت.ف في تونس وعملية القرصنة الجوية الأمريكية ضد الطائرة المصرية. كما شجب «جميع عمليات الارهاب، سواء تلك التي تتورط فيها الدول او الأفراد أو الجماعات ضد الأبرياء العزل في أي مكان».

كما أكد البيان أن على اللجنة التنفيذية مواصلة دعم صمود أهالي المناطق المحتلة. ووجه التحية الى الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان، اللذين يدافعان عن المخيمات والمدن في مواجهة المذابح ومن أجل وحدة لبنان، أرضاً وشعباً ومؤسسات.

وأكد البيان «أهمية لقاء كل فصائل م.ت.ف مع اللجنة التنفيذية والشخصيات الوطنية في اجتماع عاجل تدعيماً لوحدة شعبنا وتعزيزاً لوحدة المسيرة الوطنية». وقال: «إن المجلس المركزي يرى أن يكون جدول أعمال هذا اللقاء مفتوحاً لجميع البنود والقضايا بلا شروط». وأوضح أن المجلس طلب من اللجنة التنفيذية إجراء الاتصالات اللازمة لتحديد موعد هذا اللقاء، ومكانه.

وأكد البيان أهمية الوصول الى موقف عربي متضامن في جبهة عربية متماسكة وفق الشروط التالية:

١ـ إنهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوقفة عربية واحدة مع العراق من أجل ايقاف الحرب وتحقيق السلام.

٢ـ التوجه لعودة مصر الى الجامعة العربية بعيداً عن سياسات «كامب ديفيد» آخذين في عين الاعتبار التحولات القومية داخل مصر تجاه القضية الفلسطينية وم.ت.ف.

٣ـ نبذ الخلافات والمبادرة فوراً الى عقد مؤتمر القمة العربي.

كما أكد التزام المجلس باتفاق عمان واعلان القاهرة. وأعلن أن التحرك السياسي للمنظمة يظل مستنداً الى الشرعية الدولية، كما عبرت عنها قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأخيراً جاء في البيان:

«ومن موقع الالتزام والثقة في هذا الاطار فان المجلس المركزي يطلب من اللجنة التنفيذية ورئيسها العمل والتحرك مع الاطراف كافة من اجل تمثيل شعبنا من خلال المنظمة في اي مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية كافة للبحث في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية او البحث في القضية الفلسطينية على قاعدة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس واقامة الاتحاد الكونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين».

هذا وأعرب نبيل عمرو، المستشار الاعلامي لياسر عرفات، تعقيباً على القرار الداعي الى الحوار، عن تفاؤله بصدد رد فعل الفصائل الفلسطينية الأخرى. ولكنه أضاف «إننا نخشى ان تقوم سوريا بممارسة الضغط على اشقائنا الفلسطينيين في دمشق»!

وأكد، من ناحية أخرى أن م.ت.ف متمسكة برفضها قبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

المهددون بالابعاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تصريحا للدكتور شوقي حرب من رام الله بزيارة د. شعيبي.

● استمرار حملة التضامن ●

وجاءنا من نيقوسيا ان الكتلة الشيوعية في مجلس الشيوخ الفرنسي دعت الى ندوة صحفية في مقر المجلس، امس الاربعاء، كرست للتنديد بالاجراءات القمعية والارهابية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وللتضامن مع المهددين بالابعاد.

وقدم خلال الندوة فريق المحامين الاوروبي الذي زار المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، تقريرا عن انطباعاته ونتائج اتصالاته في المناطق المحتلة.

وحضر الندوة مندوبون يمثلون الفدرالية الدولية لحقوق الانسان ولجنة العفو الدولية والجمعية الدولية للحقوقيين الدوليين والحزب الشيوعي الفرنسي وجمعية الصداقة الفرنسية ـ الفلسطينية.

ومن جهة ثانية ابرق مستشار وزارة الدفاع الفرنسية الاميرال سينتيزيق الى رابين يطالبه بالتدخل الفوري لإلغاء اوامر الابعاد.

وفي ديترويت نظمت هيئات طلابية وعربية مظاهرة حاشدة يوم الثلاثاء الماضي، في جامعة «ديترويت» تضامنا مع المهددين بالابعاد.

وفي نيويورك احيت جمعية «النجدة» احتفالا للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمهددين بالابعاد وخصص ريع الحفل لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واكد المحامي الاسباني البارز لويس لتزارا ان اثنين من زملائه المحامين سيتوجهان، خلال اليومين القادمين، الى اسرائيل، لكشف طبيعة الاجراءات الاسرائيلية المخالفة للاعراف الدولية.

كما ارسل عدد من الشخصيات الاجتماعية الاسبانية برقية الى بيرس يستنكرون فيها قرار الابعاد ويطالبون بالغائه.

واصدرت النقابات المهنية في عمان بيانا طالبت فيه جميع القوى والهيئات والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي بالتحرك من اجل منع ابعاد الفلسطينيين الاربعة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس:

لتتوقف سياسة القبضة الحديدية في المناطق المحتلة ولتلغ قرارات الابعاد من الوطن

● القدس ـ لمراسلنا الطلابي ـ أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، بيانا الى الطلاب إستعرضت فيه الخطوط العامة التي أقرتها اللجنة في إجتماعها العام الاول للسنة الدراسية الجديدة يوم ٨٥/١١/١٤ والتي «تنتهجها اللجنة الى جانب الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ولجان الطلاب العرب في قيادة حركتنا الطلابية، التي تتزايد أهمية دورها الوطني والدمقراطي في البلاد من خلال عملها في الجامعات الاسرائيلية ومن خلال انخراطها في نضال جماهيرنا العربية على كافة الأصعدة».

وقد صدّرت اللجنة بيانها بالشعارات التالية:

«لتتوقف سياسة القبضة الحديدية ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة» و «لتلغَ قرارات الابعاد من الوطن بحق د. عزمي الشعيبي والصحفي حسن عبد الجواد الفرارجة والنقابي علي ابو هلال» و «ليلغَ أمر منع الطالب امير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب من دخول الحرم الجامعي في حيفا» و «لتلغ الاقامة الجبرية على الطالب عمر سعيد» و «تحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمره العشرين في الشهر القادم» و «تحية إلى ام الفحم الاخت الثالثة للناصرة وشفاعمرو بمناسبة اعلانها مدينة» و «تحية الى كفرياسيف بمناسبة ٦٠ عاما على اقامة اول سلطة محلية فيها» و «تحية الى شفاعمرو بمناسبة ٧٥ عاما على اقامة اول سلطة محلية فيها».

كذلك أصدرت جبهة الطلاب العرب في الجامعة بيانا الى الطلاب شرحت فيه الاوضاع السياسية المستجدة على الصعيد العالمي والمنطقي والمحلي وركزت على المستجدات على الساحة الطلابية. ثم دعت الطلاب الى دعم حركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية ـ العربية عن طريق المشاركة في فعالياتها والانضمام الى النقابة العامة من اجل المشاركة في صنع القرارات.

الحكم بالسجن الفعلي على مواطنين من قرية اللقية بتهمة «البناء غير المرخص»

*** تأجيل البت في قضية هدم السور المحيط بمسجد بئر السبع ***

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الأول (الثلاثاء)، على السيد عبدالله ابو ربيعة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ولتسعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وبغرامة مالية مقدارها (٢.٥) مليون شيكل وعلى السيد محمد منصور الصانع بالسجن الفعلي لمدة شهرين ولثمانية اخرى مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها (٢.٥) مليون شيكل بتهمة «البناء غير المرخص».

وقد تقدمت «الدوريات الخضراء» بشكوى الى المحكمة ضد هذين المواطنين وهما من قرية اللقية.

ومن جهة اخرى، قررت المحكمة نفسها، امس (الاربعاء)، تأجيل البت في قضية هدم السور المحيط بالمسجد في بئر السبع، الى يوم ١٩٨٥/١٢/٨ حتى يتسنى للمدعي اثبات ان المسجد والسور يعودان الى المسلمين.

وبذلك مددت المحكمة الأمر الاحترازي الذي كانت اصدرته يوم (١١/٢٤) والذي منعت فيه بلدية بئر السبع من مواصلة اعمال الهدم السور المحيط بالمسجد وذلك استجابة للطلب الذي تقدم به الى المحكمة المواطنون العرب في النقب واللجنة الاسلامية العامة.

حملة الاعتقالات في عيلوط مستمرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور اكثر من (١٢) يوما على الاعتداء البوليسي على قرية عيلوط، مازالت عمليات التنكيل بأهالي القرية وفرض جو الارهاب عليهم مستمرة.

فقد واصلت الشرطة اعتقال فتيان صغار السن وشبان، واعتقلت، أمس (الاربعاء) أربعة فتيان.

ومددت المحكمة أمس، اعتقال أربعة شبان لمدة خمسة أيام بعد أن طالبت الشرطة بتمديد إعتقالهم لمدة عشرة أيام. والشبان هم: عامر أحمد أبو راس وعزمي محمود عودة الله وعودة سليم عودة الله وعودة الله نايف عودة الله.

وأطلقت المحكمة سراح خمسة معتقلين آخرين.

ويذكر ان المعتقلين اعتقلوا إثر تصدي أهالي القرية لاعمال المسح والتحريج، التي قصد بها الاستيلاء على ما تبقى للقرية من أرض.

غورباتشوف: تمسك واشنطن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكد غورباتشوف انه تتوفر، اليوم، فرصة واقعية لتقليل خطر الحرب النووية كثيرا ومن ثم اقصاء احتمال نشوبها كليا.

وأشار الى ان اهمية كبيرة جداً بالنسبة لمعافاة العلاقات الدولية تعود الى التعاون مع حركة عدم الانحياز، بما في ذلك التعاون الشامل مع جمهورية الهند التي نكن لشعبها وقيادتها أعمق الاحترام. وتعير القيادة السوفييتية اهتماما كبيراً الى منطقة القارة الأسيوية والمحيط الهادي. ففي آسيا أطول حدود للاتحاد السوفييتي وهنا ايضا لدينا اصدقاء اوفياء وحلفاء أمناء، من منغوليا الجارة الى فيتنام الاشتراكية. وله بالغ الأهمية التوصل الى جعل هذه المنطقة ليست مصدراً للتوتر ولا مجالا للمجابهة العسكرية. واننا الى جانب ان يتوسع الحوار السياسي بين الدول كافة الواقعة هناك لصالح السلام والأمن والثقة المتبادلة والتعاون.

وأضاف غورباتشوف قائلاً: اننا ننادي بتحسين العلاقات مع اليابان ونحن على يقين بأن امكانية كهذه واقعية. وهي نابعة من تلك الحقيقة البسيطة القائلة ان بلدينا جاران مباشران. واقصاء الخطر النووي هي القضية الكبرى، التي لا يمكن ان لا تتطابق فيها مصالح الاتحاد السوفييتي واليابان.

وقال ان لنا علاقات تعاون متكافىء مع العديد من دول امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأوسط. وسيعمل الاتحاد السوفييتي مستقبلا كذلك بشكل حثيث على تطوير هذه العلاقات. ونحن نقدر تقديراً خاصا الصلات الوثيقة القائمة مع بلدان التوجه الاشتراكي الواقعة في شتى القارات.

وكان غورباتشوف قد استهل خطابه بالاشارة الى ان تطور الأحداث العالمية اقترب الى حد اصبح يتطلب اتخاذ قرارات مسؤولة على نحو خاص واصبح الخمول او التباطوء في الأعمال يعتبر جريمة، ذلك لأن المقصود اليوم صيانة الحضارة والحياة نفسها. ولهذا اعتبرنا ولا نزال نعتبر انه من الضروري اتخاذ الاجراءات كافة لكسر الحلقة المفرغة لسباق التسلح وعدم تفويت اية فرصة لتوجيه سير الاحداث نحو الأفضل.

وقال ان الاتحاد السوفييتي سعى الى التعاون لصالح السلام مع اوسع طائفة من الدول. ونحن انطلقنا ولا نزال ننطلق من انه لا يمكن الخروج من مجال التوتر الخطر الا بجهود جميع البلدان، كبيرها وصغيرها. ويكتسب نطاقاً اوسع التعاون مع الدول المتحررة من النير الاستعماري والمنتمية الى حركة عدم الانحياز. وتحققت خطوات هامة في تطوير العلاقات مع العديد من هذه الدول. وهذا عامل له اهمية بالغة في المحيط العارم للعلاقات الدولية الراهنة، عامل يعمل لصالح السلام والتكافوء والحرية واستقلال الشعوب.

رئيس اللجنة القطرية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لم يتحدد بعد الموعد الذي طلبناه وتعهد بتنفيذه رئيس مركز السلطات المحلية ومدير عام وزارة الداخلية مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية لبحث موضوع تسديد العجز المالي المتراكم وموضوع رفع الأساس المتدني في ميزانيات السلطات المحلية العربية».

وذكر البيان رؤساء السلطات المحلية العربية بقرار مؤتمر الرؤساء الذي انعقد في ٨٥/١١/٥ واجتماع اللجنة القطرية المنعقد في ٨٥/١١/١٨ باتخاذ اجراءات مشددة في مقدمتها اعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية في حالة عدم تلبية المطالب المذكورة حتى الاول من كانون الاول القريب (البدء بإعلان الاضراب المفتوح يوم ٨٥/١١/٢ وإتباعه بإجراءات أشد حتى يشمل الإضراب الوسط العربي كله.

وأعلن رئيس لجنة الرؤساء، في بيانه أيضاً، الى السلطات المحلية العربية التزام رئيس مركز السلطات المحلية، عقب تبليغ وفد من سكرتاريا اللجنة القطرية له يوم ٨٥/١١/٢١ بقراراتها، بتأييد تلك القرارات في حالة عدم تلبية السلطات الحكومية لمطلب لجنة الرؤساء، حتى يوم ٨٥/١٢/١.

نابلس للنابلسيين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

و«الساداتية» في بلاد العرب) ستوهم نفسها بأن تأييد بيلد وميعاري لها هو «نجاح» وأنها تستطيع ان «تمضي قدماً» في مخططات المزيد من القمع والترحيل في المناطق المحتلة والمزيد من توقع الاستسلام من لدن القيادة الفلسطينية. ولذلك من حقنا ان نضع الأمور في حجمها الحقيقي ونقول لها، جازمين: إن الذي لا يجد «نجاحاً» له الا في تأييد بيلد وميعاري وأمثالهما هو فاشل ومفلس جملة وتفصيلاً.

كذلك من حقنا ان نطمئن أهالي نابلس ومدن وقرى فلسطين كافة على أن اخوتهم هنا في اسرائيل، العرب واليهود وبمن فيهم اولئك الذين انطلت عليهم حيلة بيلد وميعاري «الفلسطينية» في يوم من الأيام، باقون على العهد القديم: عهد الكفاح لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته كلها ـ عهد الوفاء الثابت لقضية سلام الشعوب العادل.